

تحليل انماط التوزيع المكاني لظاهرة النشاط التجاري في مدينة الحلة

م.م عبير أيسر علي ضاحي

م.م رواد حماد محمد حسن

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

Analysis of spatial distribution patterns of the phenomenon of commercial activity in the city of Hilla**Abeer Aysar Ali Dahi****Rawad Hammad Mohamed Hassan****College of Education for Humanities / University of Babylon**Abeeraldahy91@gmail.com**Abstract**

The study found that the number of members of one family in the family of the sample city of Hilla is 14 individuals. And that the three age groups (constituted 43%) which indicates the superiority of the young groups. Through the distribution of the heads of the sample families in the study area, it was found that the capital always tends to concentrate in the central and large cities, as the study proved that 70% of the heads of families work within the city of Hilla. The commercial centers were based on the use of the standard distance means, the nearest neighbor technique, the direction of the distribution and the central point. It is inferred from the reading of the standard distance that the commercial centers are less spread around the center of the average, and this is a scattered, scattered distribution away from the centrality of the spatial distribution. As for analyzing the patterns of spatial distribution of services with the nearest neighbor technique Using the program (Arc map 10,4,1, where the value of the nearest neighbor in the study of the distribution)of commercial services in the city of Hilla ranged between 0,3 -0,4, the (distribution of services takes a convergent pattern.

keywords(spatial distribution-Hilla City-commercial activities)**المستخلص**

توصلت الدراسة إلى أن عدد أفراد الأسرة الواحدة في أسرة عينة مدينة الحلة (١٤) فرد . وان الفئات العمرية الثلاثة قد تشكلت نسبة (٤٣%) مما يدل على تفوق الفئات الشابة. ومن خلال توزيع أرباب أسر العينة في منطقة الدراسة تبين أن رؤوس الأموال تتجه دائما للتركز في المدن المركزية والكبيرة حيث أثبتت الدراسة أن (٧٠%) من أرباب الأسر يعملون داخل مدينة الحلة ، كشفت الدراسة عند استخدام تقنية (GIS) في بيان نمط التوزيع المكاني للخدمات التجارية وتم الاعتماد على استخدام وسائل المسافة المعيارية و تقنية الجار الاقرب واتجاه التوزيع والنقطة المركزية ، ويستدل من قراءة المسافة المعيارية ان المراكز التجارية هي اقل انتشارا حول مركز المعدل وهذا يعد توزيعاً متشتتاً منتشرا بعيدا عن مركزية التوزيع المكاني اما تحليل انماط التوزيع المكاني للخدمات بتقنية الجار الاقرب بواسطة برنامج (Arc map 10,4,1) حيث بلغت قيمة الجار الاقرب في دراسة التوزيع للخدمات التجارية في مدينة الحلة تتراوح بين (٠,٤ - ٠,٣) فان توزيع الخدمات يتخذ نمط متجمعاً.

الكلمات المفتاحية (التوزيع المكاني - مدينة الحلة - النشاط التجاري)

أولاً:- المقدمة

أن استعمال الأرض تجارياً له أهمية كبيرة وضرورة لتلبية احتياجات النمو السكاني المتزايد ولسد كافة الرغبات والمتطلبات التي يحتاج لها المجتمع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتنامية. فضلاً عن تأثير وفعالية هذا الاستخدام على جميع سكان المناطق الحضرية فحسب، بل أيضاً يصل إلى ما يحيط بها من أراضي وأقاليم، وأحياناً يتعدى ذلك ليصل الى خارج البلد، و أيضاً طبيعية الاستخدام تتغير وتتوسع مع مرور الزمن بحيث يتوسع الاستخدام ، ويشمل أنواع متعددة من النشاطات بدل النشاط الواحد ، وأحياناً تتغير طبيعة النشاط وتتبلور نشاطات جديدة اعتماداً على مدى حاجة المجتمع في تلك الرقعة لها، لأن الهدف الأساس في ديمومة واستمرار النشاط هو مدى تقبل وحاجة السكان له.

١- المشكلة :-

أ- ما طبيعة انماط التوزيع المكاني للنشاط التجاري في مدينة الحلة ؟

ب- ما دور الخصائص السكانية في التأثير على تحديد اتجاه تطور الوظيفة التجارية في مدينة الحلة ؟

٢- الفرضية

أ- تتعدد أنماط التوزيع المكاني للوظيفة التجارية في مدينة الحلة .

ب- للخصائص السكانية أثر على تحديد اتجاه تطور الوظيفة التجارية في مدينة الحلة

٣- أهمية البحث:-

يساهم البحث في بناء قاعدة بيانات مكانية تساعد الجهات المسؤولة لايجاد الحلول للمشكلات والمعوقات لما يعاني منه القطاع التجاري، وهذا بدوره يساعد السكان في الحصول على ما يحتاجونه من الخدمات التجارية.

٤- هدف الدراسة :-

التعرف على أنواع الخدمات التجارية وأنماط توزيعها المكاني في مدينة الحلة.

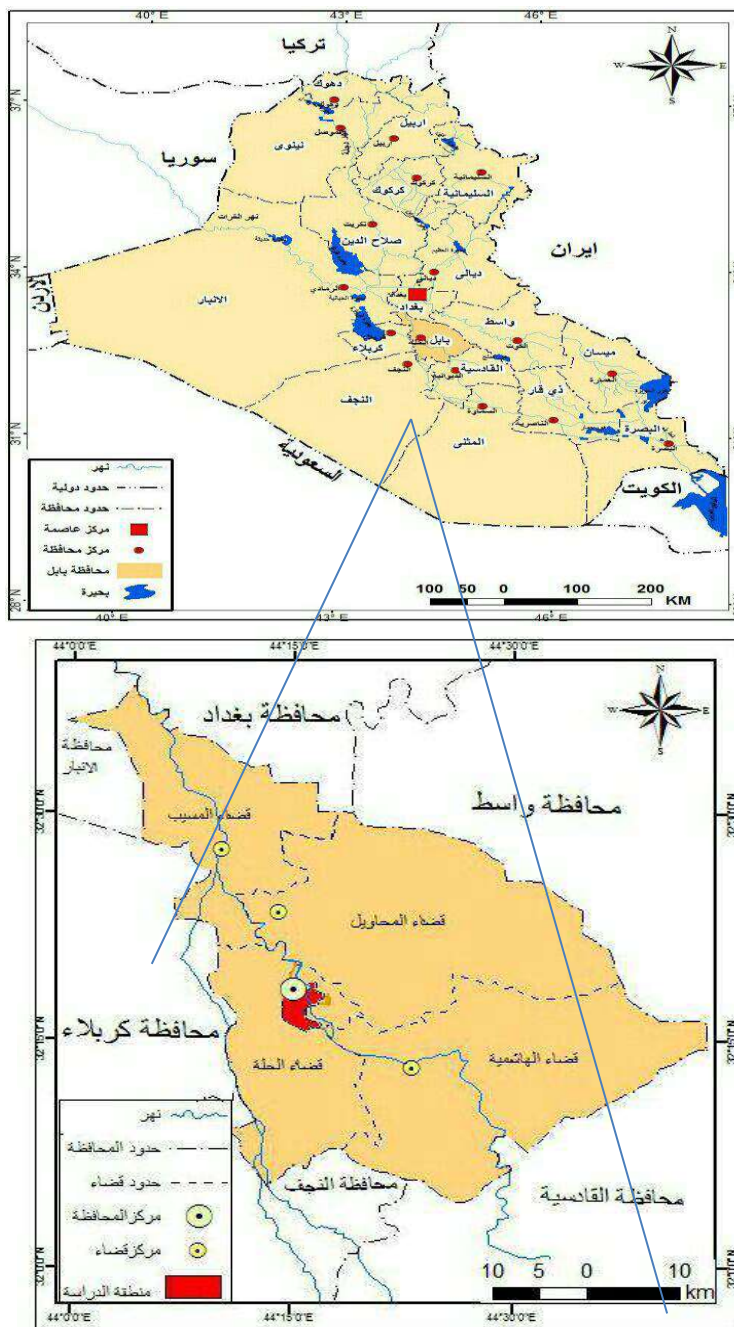
٥- منهج الدراسة :-

اعتمدت الباحثة على المنهج النظامي باختيار ظاهرة جغرافية ، ثم استخدمت المنهج الاقليمي باختيار مدينة الحلة ، و تحليل انماط التوزيع المكاني للخدمات بتقنية الجار الاقرب بواسطة برنامج (Arc map 10,4,1).

٦- حدود منطقة الدراسة :-

تتمثل حدود البحث المكانية بمدينة الحلة التي تمثل المركز التجاري لمحافظة بابل والتي تبلغ مساحتها (١٦١) كلم^٢ من اجمالي مساحة محافظة بابل والبالغة (٥١١٩) كلم^٢ اي (١٢٠٥٢,٥) هكتار والتي تتكون من ٩٧ حي سكني حسب بيانات بلدية الحلة موزعة على خمس قطاعات { الفردوس ، الزهور ، الفيحاء ، السلام ، الفرات } ، والتي تقع عند تقاطع خط طول (٢٦ ٤٤ °) شرقاً مع دائرة عرض (٢٩ ٣٢ °) شمالاً، وكما موضح في الخريطة (١)،(٢)،(٣). أما الحدود الزمانية فتتمثل بدراسة واقع الخدمات التجارية في مدينة الحلة حتى عام ٢٠٣٠.

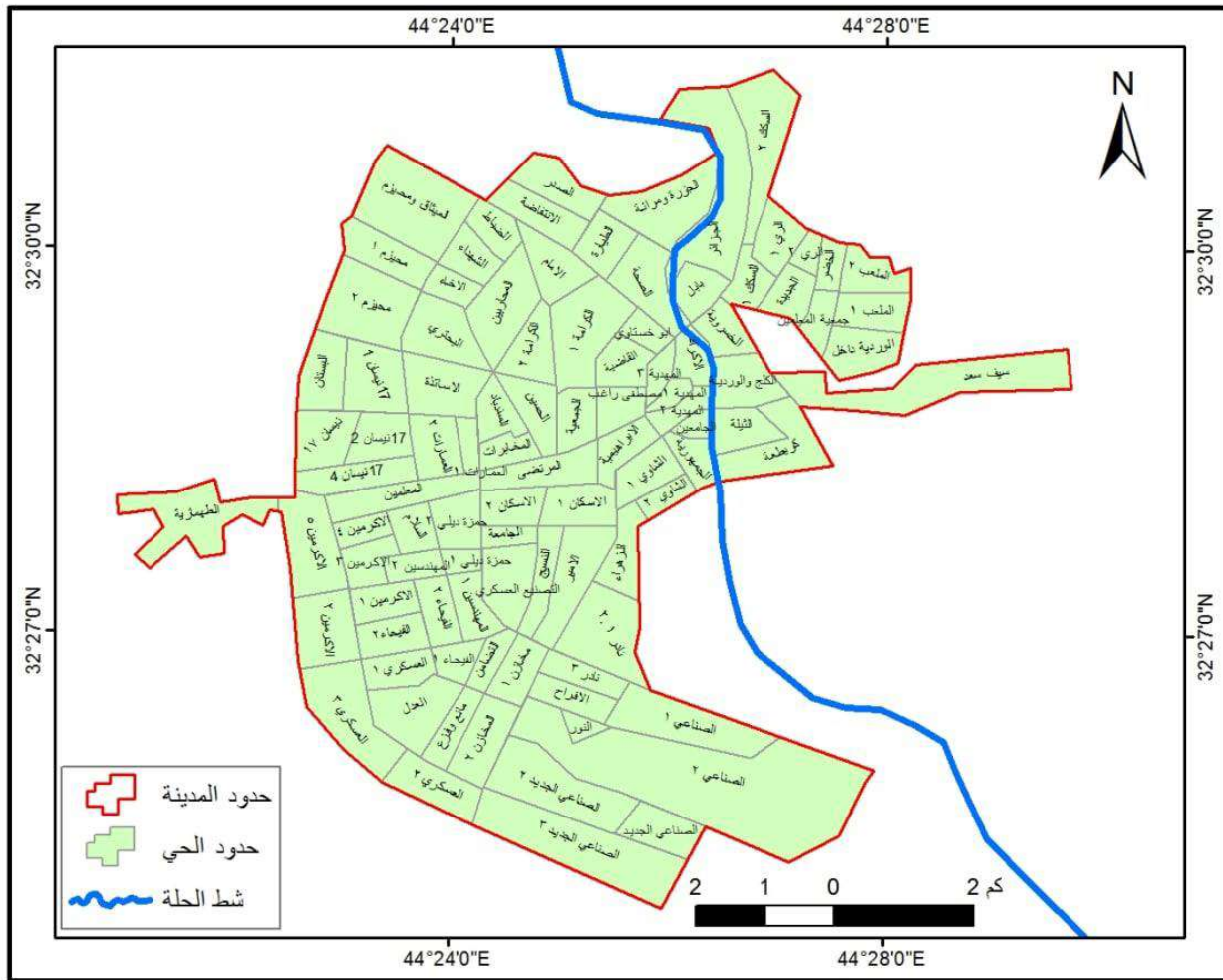
خريطة (٢٠١)
موقع مدينة الحلة بالنسبة للعراق والمحافظه



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، قسم انتاج الخرائط ، الخارطة الادارية لمحافظة بابل ، لعام ٢٠١٨ . ٢- برنامج (Arc Gis 10.3).

خريطة (٣)
خريطة حدود مدينة الحلة



المصدر: ١- جمهورية ،وزارة البلديات والأشغال العامة ،مديرية بلدية الحلة ،خارطة التصميم الأساس لمدينة الحلة (٢٠٠٦-٢٠٣٠).

٢-برنامج (Arc Gis 10.٤ .١)

١- تحليل بعض خصائص عينة السكان لمنطقة الدراسة
أ- تحليل خصائص العينة:-

تعتبر خصائص السكان الاجتماعية منها والاقتصادية من العوامل المهمة والمؤثرة الرئيسية في تحديد أذواقهم ، والدوافع التي تدفعهم الى شراء مختلف المجموعات السلعية، فقد تحدد العادات تسوقهم، وبذلك فان هذه الخصائص تعد من العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه تطور الوظيفة التجارية في مدينة الحلة، وكذلك فان هذه الخصائص لا بد أن تكون جزء من قاعدة البيانات المطلوبة للتخطيط لوظائف المدن المختلفة، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بعض خصائص السكان لمدينة الحلة واقليمها الاداري (محافظة بابل).

أ. التركيب العمري لعينة الاسر: يبين الجدول (١) التركيب العمري لعينة الدراسة لأسر مدينة الحلة ومحافظة بابل

جدول (١)

التركيب العمري لعينة الدراسة

محافظة بابل		مدينة الحلة		الفئة العمرية
العدد	%	العدد	%	
٥٦	١١	١٣١	١٤	أقل من ١٠
٨١	١٦	١٤٩	١٥	١٠ - ١٩
٧٨	١٥	١٣٧	١٤	٢٠ - ٢٩
٩٣	١٨	١٧٧	١٨	٣٠ - ٣٩
٨٣	١٦	١٦٩	١٧	٤٠ - ٤٩
١٣٤	٢٤	٢٠٩	٢٢	٥٠ فأكثر
٥١٧	١٠٠	٩٧٢	١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية ٢٠٢٠.

- ويظهر الجدول تقارباً بين المدينة واقلية في التوزيع النسبي بين الفئات العمرية، كما يمكن ملاحظة ما يلي:
- بلغ عدد أفراد الاسرة الواحدة في أسر عينة مدينة الحلة (٩٧٢ ÷ ١٣٢) أي (١٤) فرد للأسرة الواحدة، بينما بلغ في عينة محافظة بابل (٥١٧ ÷ ٢٧١) أي (٣،١٤) فرد للأسرة الواحدة.
- ان الفئات العمرية الثلاثة الاولى وهي الفئات الشابة قد شكلت نسبة (٤٣%) في عينة مدينة الحلة ونسبة (٤٢%) على مستوى عينة محافظة بابل، مما يشير الى تفوق أعداد الفئات الشابة.
- يتشابه التركيب العمري لعينة مدينة الحلة مع عينة محافظة بابل للفئات الاخرى بشكل عام.
- ب- مهنة رب الاسرة: يبين الجدول (٢) توزيع أرباب عينة الاسر في مدينة الحلة ومحافظة بابل على أنواع المهن.

جدول (٢)

توزيع أرباب اسر العينة في مدينة الحلة ومحافظة بابل على أنواع المهن

محافظة بابل		مدينة الحلة		الفئة العمرية
العدد	%	العدد	%	
٣٣	١٥	٩١	١٩	كاسب
٤٠	٢٠	٨٤	١٧	موظف
٦٦	٣١	١٣٨	٢٨	مهنة حرة
٧١	٣٤	١٧٤	٣٦	متقاعد
٢١٠	١٠٠	٤٨٧	١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

- ونعني بكلمة: كاسب: أنه يعمل أجير لدى الغير.
- ومهنة حرة: تعني أنه يمتلك المشروع أو المحل التجاري الذي يعمل فيه.

ويظهر من الجدول تقارب بين مهنتي (كاسب) و (موظف) ، وزيادة في مهنة (متقاعد) في المدينة، بينما في زيادة في مهنة (مهنة حرة) في الإقليم عن المدينة. وهذا يؤكد حقيقة أن رؤوس الأموال تتجه دائما للتركز في المدن المركزية والكبيرة.

ت-منطقة عمل رب الأسرة: أظهرت الدراسة ان (٧٠%) من أرباب الاسر في مدينة الحلة يعملون داخل مدينة الحلة، و (٨١%) في محافظة بابل، كما وأوضحت ان (٢٤%) من أرباب أسر مدينة الحلة يعملون خارج مدينة الحلة، وأن (١٦%) يعملون خارج محافظة بابل، بينما كانت نسبة الغير ميين مكان عملهم (٦%) ،في مدينة الحلة و(٣%) في محافظة بابل ،وكما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

منطقة عمل أرباب اسر العينة

محافظة بابل		مدينة الحلة		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	
٨١	٧١	٧٠	١٦٧	داخل مدينة الحلة
١٦	١٣	٢٤	٥٥	خارج مدينة الحلة
٣	٣	٦	١٥	غير ميين
١٠٠	٨٩	١٠٠	٢٣٧	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ث-عدد العاملين من أفراد الاسرة: يحدد عدد العاملين دخل الاسرة وبالتالي حم طلبهم على السلع، ويبين الجدول (٤) عدد الافراد العاملين في أسر عينة مدينة الحلة، وقد تبين ان مجموع عدد العاملين في أسر العينة قد بلغ (٤١٧) فرداً.

جدول (٤)

عدد الأفراد العاملين من أسر عينة مدينة الحلة

محافظة بابل		مدينة الحلة		عدد الأفراد العاملين
%	العدد	%	العدد	
٣٨	٧٩	٣٦	١١٦	١
٢٦	٥٣	٢٥	١٢٢	٢
٢١	٤٦	٢١	٩٧	٢
١٣	٢٧	١٣	٦٨	٤
٢	٥	٤,٥	٢٣	٥
٠	٠	٠	٠	٠
١٠٠	٢١٠	١٠٠	٤٨٧	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ج- التحصيل الدراسي للوالدين: للتحصيل الدراسي أثر على الوالدين على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، ويؤثر هذا على حجم طلبهم على السلع وطبيعة هذا الطلب، لان المستوى الدراسي يؤثر في تحديد أذواق الناس في التسوق، وبالتالي في طبيعة الاستهلاك. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية بالنسبة لتحصيل الوالدين في الاسرة وكما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

التحصيل الدراسي للوالدين في عينة الأسر لعام ٢٠٢٠

محافظة بابل				مدينة الحلة				الفئة العمرية
الام		الاب		الام		الاب		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٨	٦,٦	٥	١,٨	٢٨٣	٢٢,٥	١٢٠	٩,٦	امي
٩٤	٣٤,٧	٥٤	٢٠,٣	٤٠٤	٣٢,١	٢٣٨	١٨,٨	ابتدائي
٤٧	١٧	٣٥	٣٢,٩	٢٥٧	٢٠,٤	٢٥٨	٢٠,٦	متوسطة
٤٠	١٥,١	٧١	٢٥,٨	٢٠٧	١٦,٤	٢١٧	١٧,٢	اعدادية
٧٢	٢٦,٦	١٠٦	٣٩,٢	١٠٨	٨,٦	٤٢٥	٣٣,٨	جامعي
٢٧٢	١٠٠	٢٧١	١٠٠	١٢٥٩	١٠٠	١٢٥٨	١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

يبين الجدول أن نسبة الامية ومستويات التحصيل الدنيا ترتفع في النساء عنها في الرجال في المدينة والريف على حد سواء، بينما تنخفض هذه النسب في مستويات التحصيل الأعلى (اعدادي وجامعي) في المدينة والمحافظه على حد سواء أيضاً، كما يبين أن نسبة الامية في المدينة أعلى منها في المحافظة، حيث تنخفض نسب التحصيل العليا في عينة اسر المدينة عن عينة أسر المحافظة.

ب: كفاية الوظيفة التجارية لمدينة الحلة والمحافظه

لقد أظهرت الدراسة أن (٩٤,٢%) من أسر عينة مدينة الحلة، و(٨٩,١%) من أسر عينة محافظة بابل يعدون أن أسواق الحلة تكفي لاحتياجاتهم، وتشبع كافة متطلباتهم، كما تعد هذه النسبة عالية ومؤشر على الكفاية الكمية والنوعية بدرجة كبيرة لأسواق مدينة الحلة، وأنها تشكل المركز التجاري الرئيسي لإقليمها الإداري.

٢- تحليل بعض الأنماط التسويقية لعينة أسر مدينة الحلة:

من خلال الدراسة الميدانية ظهرت بعض الأنماط التسويقية لأسر منطقة الدراسة، وهذا الأنماط تحدد ساعات وأيام الذروة ورحلات التسوق من أسواق المدينة وبالشكل التالي:

أ. عدد مرات التسوق في الاسبوع: يظهر من الجدول (٦) ان (٥٩%) من أسر مدينة الحلة تتسوق يومياً.

جدول (٦)

عدد مرات التسوق لأسر مدينة الحلة

مدينة الحلة		عدد المرات
%	العدد	
٥٩	١٦١	يوميًا
٣٦	٩٧	مرتين في الاسبوع
٥	١٣	كل أسبوع
١٠٠	٢٧١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

يظهر من الجدول ان (٣٥%) يتسوقون مرتين اسبوعياً، و (٥%) اسبوعياً، ولا شك أن قرب المسافة يساهم في زيادة عدد مرات التسوق.

ب. أفضلية التسوق: يبين الجدول (٧)، ان (٨٤%) من العينة أجابوا بعدم وجود يوم محدد للتسوق ، مما يعني المنطقة التجارية فضيل يوم معين، الا أن (١٤%) من العينة فضلوا يوم الجمعة (العطلة) على غيره.

جدول (٧)

أفضلية يوم التسوق لعينة أسر مدينة الحلة لعام ٢٠٢٠

%	اليوم
١٥	الجمعة
٣	أيام أخرى
٨٣	غير محدد
١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ج. أفضلية وقت التسوق: من خلال الجدول (٨) تبين ان (٦٤%) فضلوا وقت الصباح للتسوق، وغالباً ما يكون هؤلاء من ربات البيوت، وأن (٣٠%) فضلوا وقت العصر و (٧%) غير محدد على غيره من الاوقات.

جدول (٨)

أفضلية وقت التسوق لعينة أسر مدينة الحلة لعام ٢٠٢٠

%	الوقت
٦٣	صباحاً
٣١	عصراً
٧	غير محدد
١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

٢- انماط التوزيع الجغرافي للنشاط التجاري في مدينة الحلة.

إن لنظم المعلومات الجغرافية (GIS) اهمية كبيرة في كل الدراسات الجغرافية في وقتنا الحالي، كونها تحتوي على قدرات هائلة حيث تقوم في عملية جمع البيانات وادخالها ومعالجتها وتحليلها وتحويلها بوقت قصير لا يتجاوز الثواني الى رسومات مختلفة واشكال متنوعة وخرائط وان عملية التحليل لأنماط التوزيع التي تم استخدامها هي من صميم عمل نافذة (Arc map10.4)^(١) وان اكثر شيء يهتم به الجغرافي هو معرفة ان كان هذا التوزيع يتخذ نمط معين اذ يعني ذلك وجود عوامل وقوى تقف خلف ذلك النمط، وهنا سيتم تحليل انماط التوزيع الجغرافي لظواهر النشاط التجاري في مدينة الحلة باستخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية المتنوعة التي سنتطرق لتعاريف مفاهيمها بالتفصيل كالآتي:-

١- المسافة المعيارية* (البعد المعياري):- ويقصد بها القيمة المطلقة تستخدم لقياس درجة تركيز الظاهرة قيد الدراسة او درجة تشتتها حول متوسطها المكاني^(٢) وتتمثل بدائرة مركزها نقطة المتوسط الحسابي ونصف قطرها هو قيمة البعد المعياري لهذا التوزيع وكلما كبر حجم الدائرة كلما دل على تشتت الظاهرة وانتشارها^(٣) وكلما صغر حجمها دل على تركيز الظاهرة وقربها من المركز^(٤)، ويكون مركز هذه الدائرة المعيارية هو موقع احداثيات المركز المتوسط لأنه يقع ثلثي الموقع ضمن اطارها والثلث الاخر خارج محيطها اي ان ٦٨% من النقاط تقع داخلها^(٥)، وتم استخدامها لمعرفة المسافات التي تفصل بين ظواهر النشاط التجاري في مدينة الحلة.

٢- الجار الاقرب :- وهو من اهم ادوات التحليل المكاني الجغرافي واحد الاختبارات الاحصائية لإعطاء تخمين وتقييم قريبي لمعالم التباعد بين النقاط^(٦)، ويهدف لمعرفة نمط توزيع الظاهرة الجغرافية وبيان نمط السائد هل هو نمط متجمع او عشوائي او متقارب او منتظم^(٧)، ومعرفة مدى تشتت مواقع الظواهر حول بعضها والتعرف على الاشكال التي تتخذها^(٨)، وتتراوح قيمته من صفر الى ٢,١٥ فاذا كانت صلة الجوار صفرا دل على ان النمط متجمع واذا كانت مساوي للواحد فتكون صلة الجوار عشوائية اما اذا اكبر من واحد يكون النمط متقارب الى ان يصل الى ٢,١٥ يكون منتشر^(٩).

٣- اتجاه التوزيع :- هو احد مقاييس النزعة المكانية يستخدم لتحديد اتجاه أنتشار الظواهر الجغرافية في منطقة الدراسة ويعد من ادوات التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية ويحدد جهات امتداد الظواهر الجغرافية من خلال معرفة درجات زوايا الانحراف التي تم حسابها من خلال المركز المتوسط وله محوران الاول يمثل محور X والثاني يمثل المحور Y وينتج هنا شكل بيضوي يطوق مركز الظواهر ويحدد اتجاه ميل موضع المركز المتوسط لتوزيع الظواهر التجارية عن موضع الظاهرة المركزية في منطقة الدراسة^(١٠).

٤- النقطة المركزية:- هي منطقة النقل الخدمي في المدينة التي تحتلها المؤسسات الوظيفية ذات الصيغة المركزية والمرتبطة في علاقات متباينة في نوعها ومداه^(١١)، اي ان موقعها يمثل مركز النقل التجاري في المدينة بل انها تسيطر على اهم الفعاليات الاساسية داخل الحيز المستثمر في المدينة^(١٢)، اي انها تتوسط اقصر المسافات ما بينها وبين النقاط في منطقة الدراسة وتمثل الاساليب السابقة التي تم ذكرها على خرائط واشكال لتوضيح ظواهر النشاط التجاري في مدينة الحلة بشكل أدق كالآتي:-

أ- الكماليات:- تشمل الكماليات محلات الالبسة الرجالية والنسائية وملابس الاطفال وملابس الاعراس بما فيه محلات الاكسسوارات ومحلات الحقائب والاحذية وغيرها وبلغ مجموع محلات الكماليات في مدينة الحلة (٣٢٤٦) محل وتوزعت هذه المحلات في(شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع

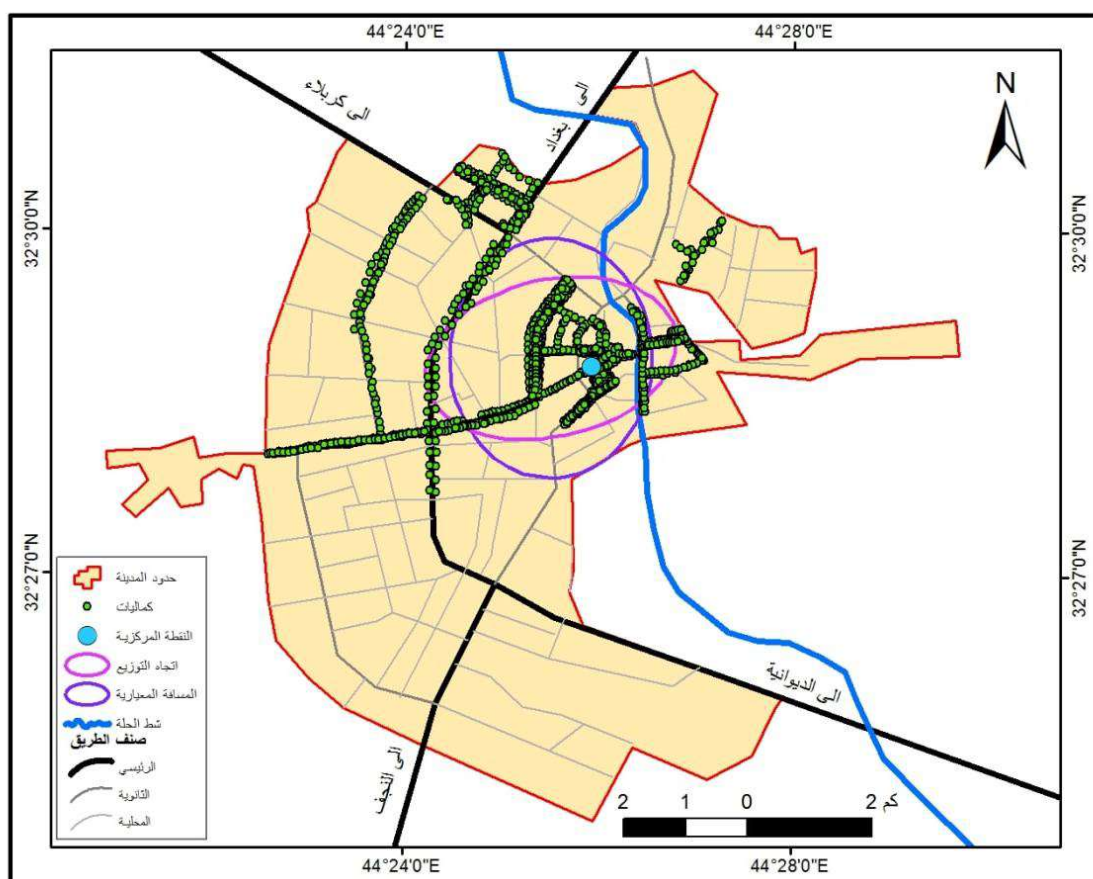
النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية) وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات الكماليات في منطقة الدراسة (٠,٠١٧٣٨٧) متر حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٢٣٨٨) محل بنسبة (٧٣,٥%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الكماليات هو توزيعاً متجمعاً حول مركز معدلها.

اما اتجاه التوزيع لمحلات الكماليات في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب كما موضح في خريطة (١) وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠، وشارع ٦٠، وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات،.... الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة.

اما النقطة المركزية لمحلات الكماليات في مدينة الحلة تركزت في السوق الكبير كما في خريطة (٤).

خريطة (٤)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لمحلات الكماليات في مدينة الحلة



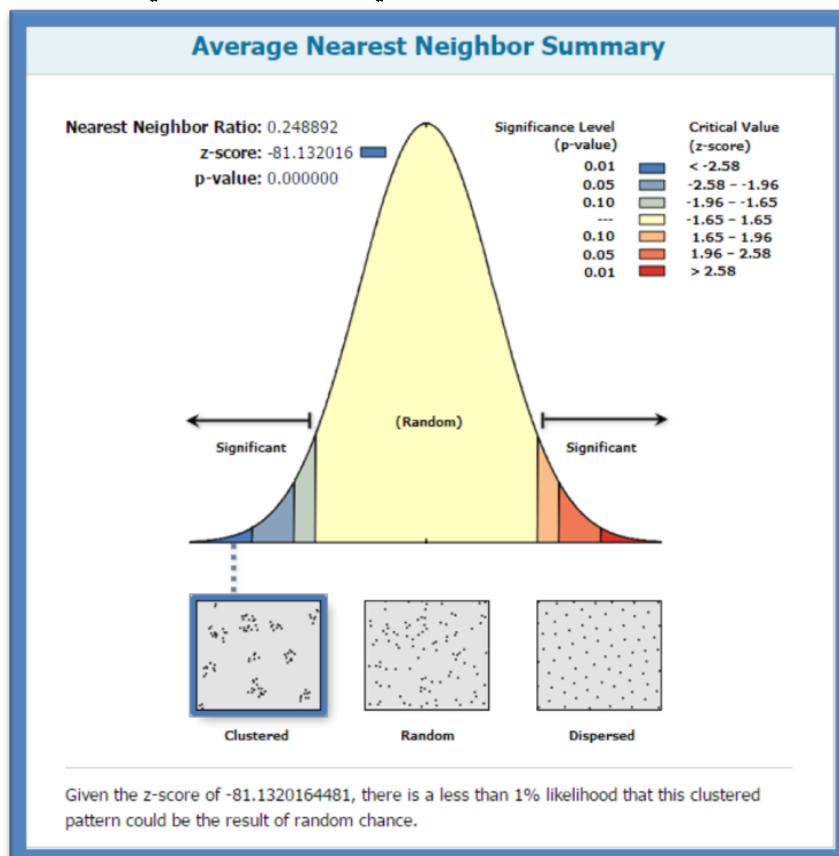
المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- ١- الدراسة الميدانية
- ٢- برنامج (Arc map 10.4.1)

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات الكماليات في مدينة الحلة (٠,٢) كما موضح في شكل (١) فان توزيع الكماليات يتخذ نمطاً متجمعاً في منطقة الدراسة.

شكل (١)

تحليل قرينة الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني لمحلات الكماليات في مدينة الحلة



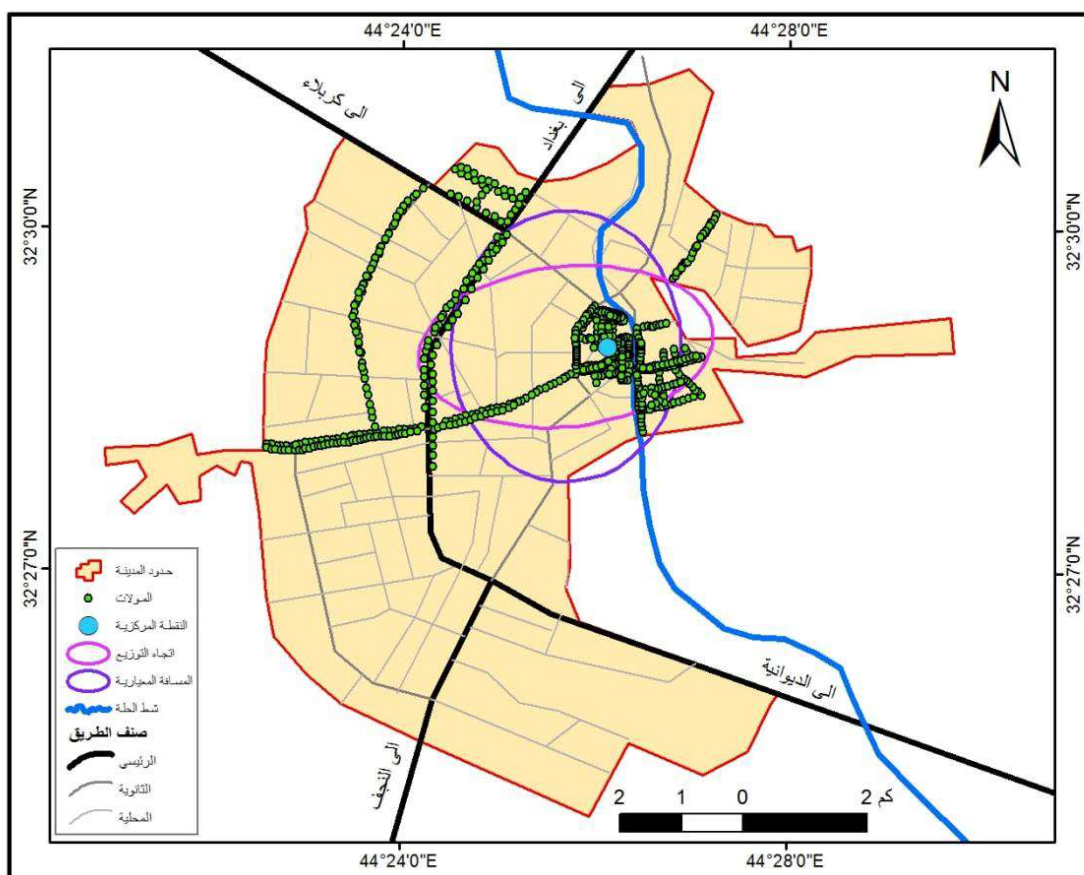
المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1)

ب- **المجمعات التجارية:** تشمل المولات التي يوجد عدة محلات للألبسة الرجالية والنسائية وملابس الاطفال وملابس الاعراس بما فيه محلات الاكسسوارات ومحلات الحقائق والاحذية وغيرها. وبلغ مجموع السوبر ماركات في مدينة الحلة (٨٧٣) مجمع وتوزعت هذه المولات في (شارع سوق الثورة, شارع التربية, شارع النفق, شارع الكورنيش, شارع المكتبات, شارع الري, باب المشهد, شارع ابو القاسم, الطهامية, شارع النفق, شارع الجبل, شارع الفيحاء كريطة, شارع الامام علي, شارع ٤٠, شارع ٨٠, شارع ٦٠, شارع الجمعية) وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة المجمعات في منطقة الدراسة (٠,٠١٩٧٧٦) متر حيث بلغ عدد المجمعات داخل محيط الدائرة (٥٨٠) محل بنسبة (٦٦,٤%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع المكاني للمجمعات في مدينة الحلة هو توزيعاً متجمعاً حول مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع للمجمعات في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب كما وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠, شارع الجمعية, وشارع ابو القاسم,

وشارع الجبل، وشارع المكتبات، وشارع الثورة.... والخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المولات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة اما النقطة المركزية للمجمعات في مدينة الحلة فقد تركزت في السوق الكبير كما في خريطة(٥).

خريطة (٥)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية للمجمعات التجارية في مدينة الحلة

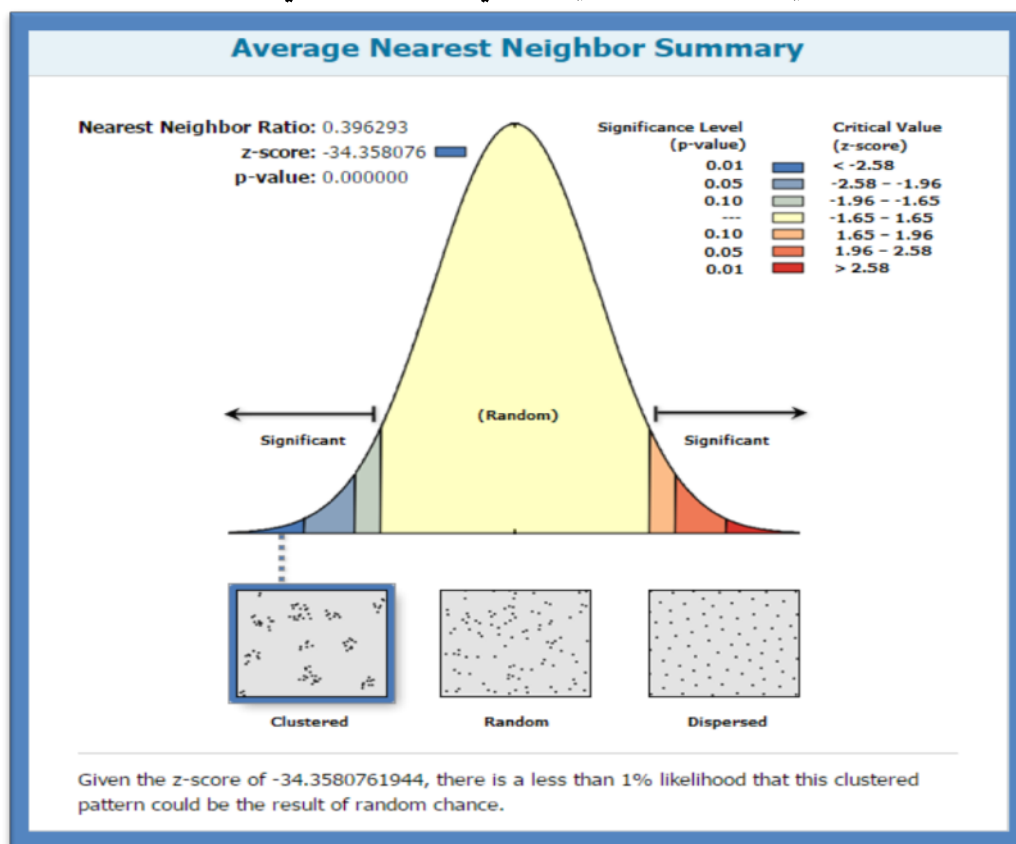


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لظاهرة المولات في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (٢) فان توزيع المولات في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٢)

تحليل قرينة صلة الجوار للتوزيع المكاني لظاهرة المولات في مدينة الحلة

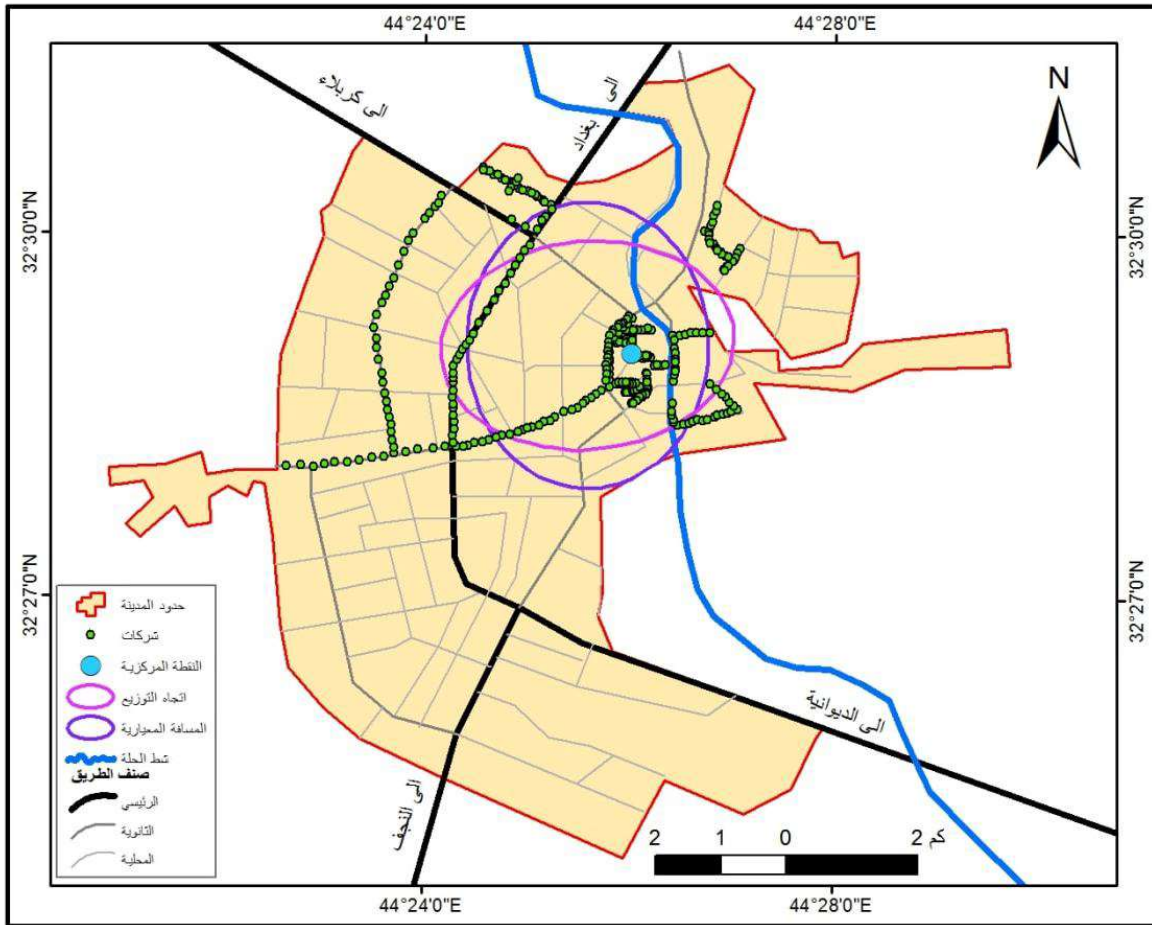


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map 10.4.1).

ت- الشركات: تتوزع الشركات بأنواعها المختلفة سواء كانت شركات اتصالات، النفط، شركات النقل، شركات المواد الغذائية، شركات الحج والعمرة، شركات السياحة والسفر، وبلغ مجموع الشركات في مدينة الحلة (٣٤٦) شركة وتوزعت هذه الشركات في { شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة الشركات في منطقة الدراسة (٠،٠١٩٦٦٧) متر كما موضح في خريطة (٣) حيث بلغ عدد الشركات داخل محيط الدائرة (٢١٣) محل بنسبة (٦١،٥%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع المكاني للشركات في مدينة الحلة هو توزيع منتشر حول مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع للشركات في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع ابو القاسم وشارع النفق، وشارع الطهمازية وشارع الجمعية ... الخ. وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار الشركات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما النقطة المركزية لظاهرة الشركات في مدينة الحلة تركزت في شارع التربية كما في خريطة (٦).

خارطة (٦)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لظاهرة الشركات في مدينة الحلة

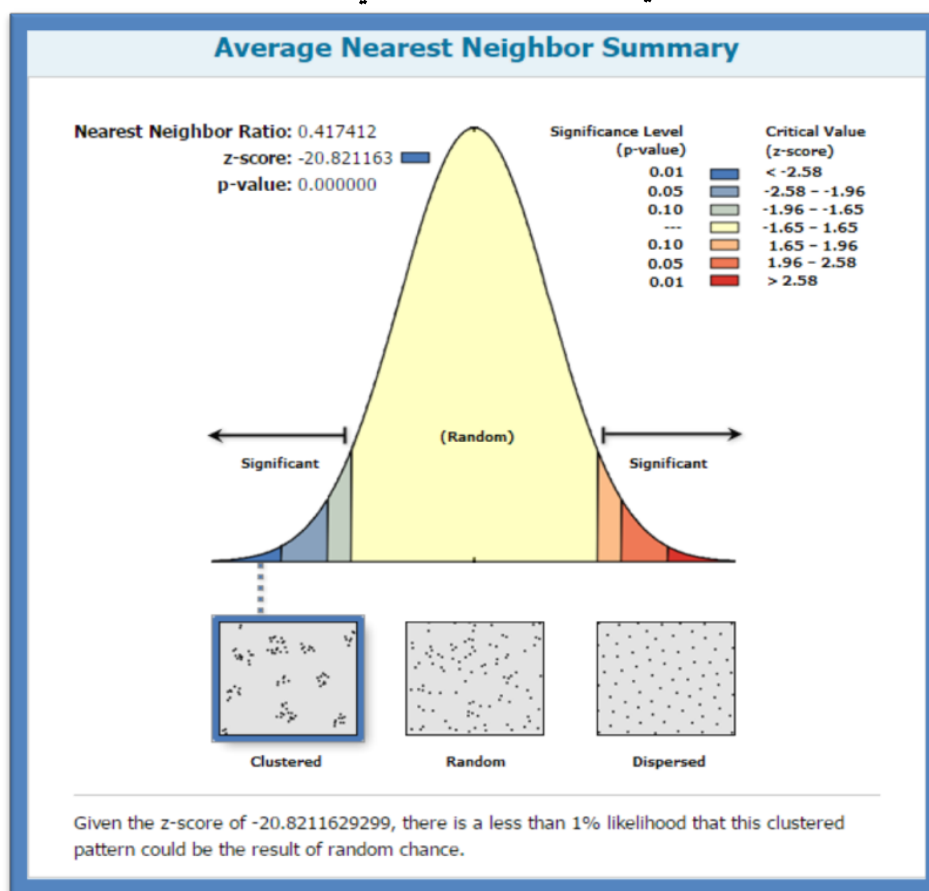


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية للشركات في مدينة الحلة (٠,٤) كما موضح في شكل (٣) فان توزيع الشركات في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٣)

تحليل قرينة الجار الاقرب للشركات في مدينة الحلة.



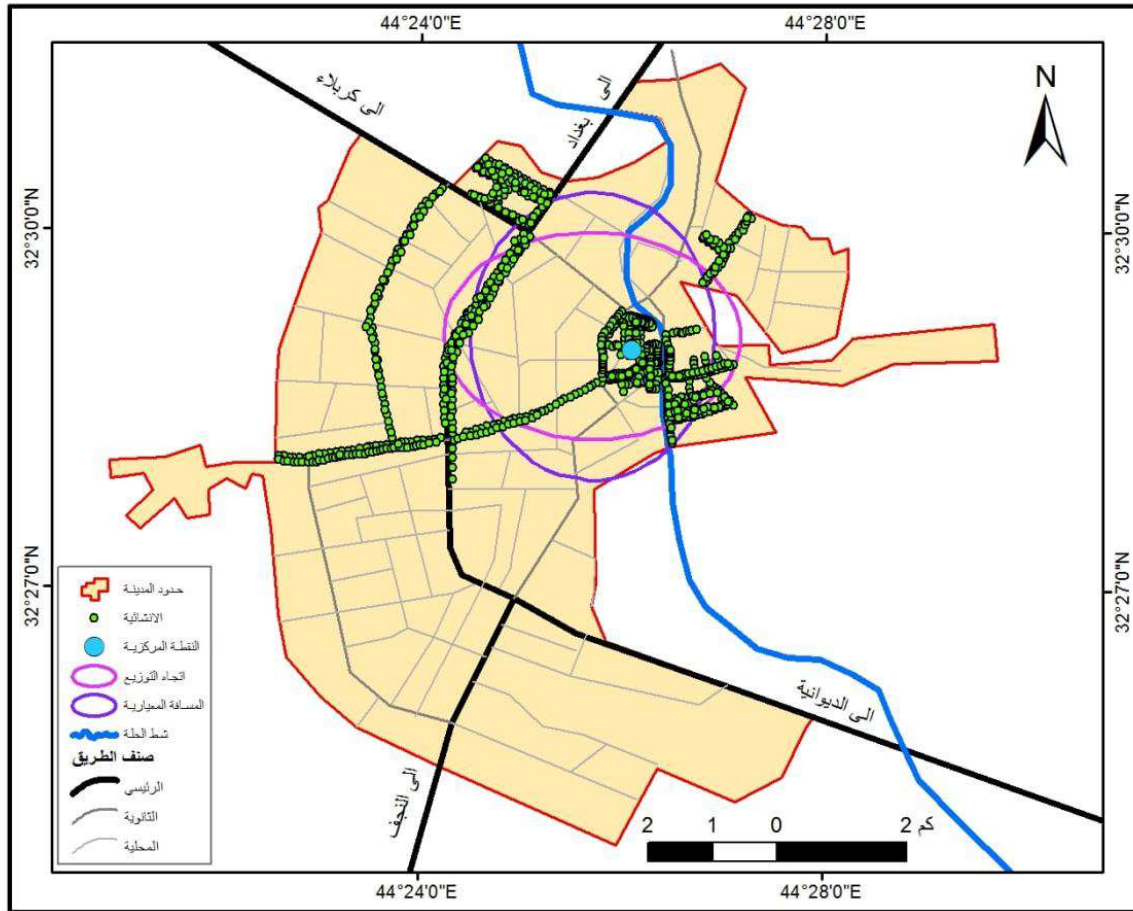
المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ث- **المواد الانشائية:** تشمل المواد الانشائية محلات بيع مواد البناء ومكملات المواد المنزلية وغيرها وبلغ مجموع محلات الانشائيات في مدينة الحلة (٩٦٢) محل وتوزعت هذه المحلات في { شارع سوق الثورة, شارع التربية, شارع النفق, شارع الكورنيش, شارع المكتبات, شارع الري, باب المشهد, شارع ابو القاسم, الطهمازية, شارع النفق, شارع الجبل, شارع الفيحاء كريطة, شارع الامام علي, شارع ٤٠, شارع ٨٠, شارع ٦٠, شارع الجمعية} وبلغت مساحة **المسافة المعيارية** لدائرة محلات الانشائيات في منطقة الدراسة (٠,٠٢٠٠٨٦) متر كما موضح في خريطة (٧) حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٧٨٠) محل بنسبة (٨١%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الانشائيات هو توزيعاً متشتت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها.

اما **اتجاه التوزيع** لمحلات الانشائيات في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشوارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات، الخ. وترتكز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة اما **النقطة المركزية** لمحلات المواد الانشائية في مدينة الحلة تركزت في شارع التربية .

خريطة (٧)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات الانشائية في مدينة الحلة

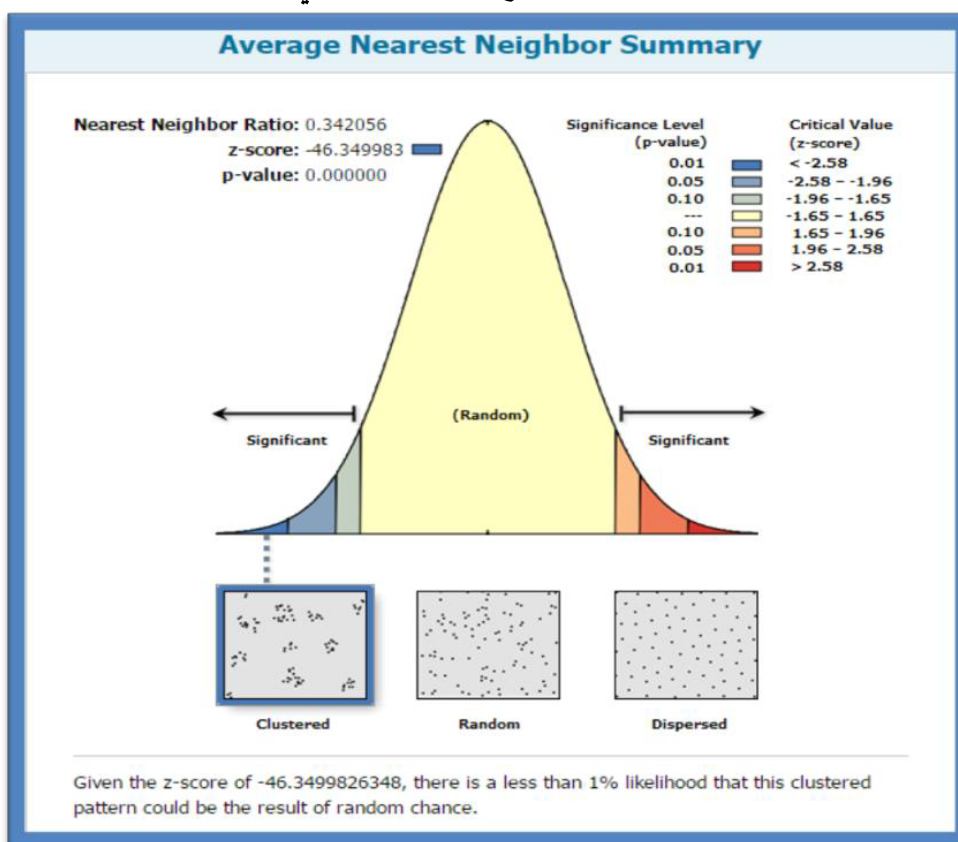


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية للمحلات الانشائية في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (٤) فان توزيع محلات المواد الانشائية في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٤)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع المواد الانشائية في مدينة الحلة

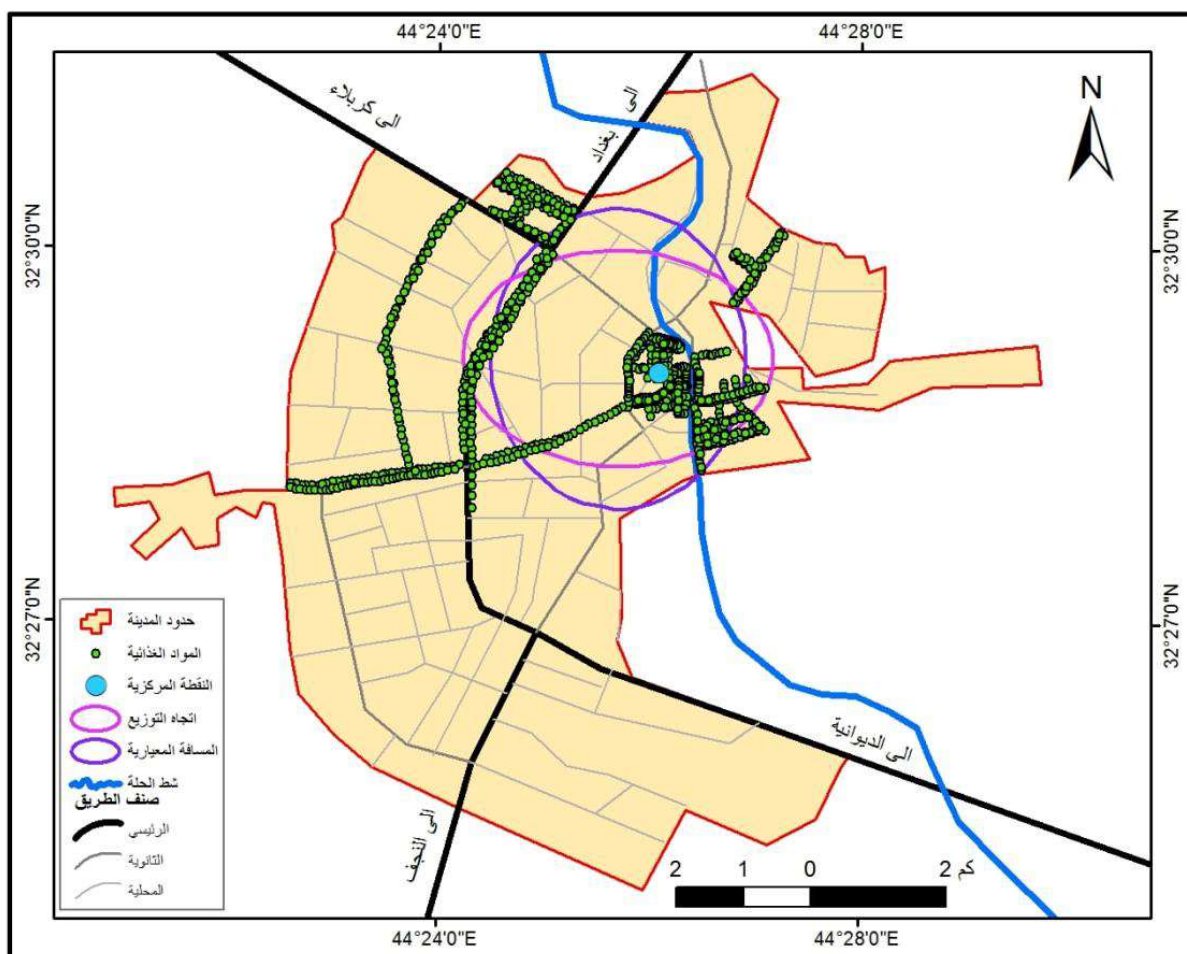


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ج-المواد الغذائية:- تشمل المواد الغذائية محلات بيع الحبوب الجافة والاعذية المجمدة والمغلفة والمشروبات الغازية والعصائر بأنواعها المختلفة والحلويات بأنواعها وغيرها. وبلغ مجموع محلات المواد الغذائية في مدينة الحلة (١٥٥١) محل وتوزعت هذه المحلات في {شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات المواد الغذائية في منطقة الدراسة (٠,٠٢٠٠٨٦) متر، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٨٢٠) محل بنسبة (٥٢,٨%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الانشائيات هو توزيعاً متشتت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات المواد الغذائية في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات،.... الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما النقطة المركزية لمحلات المواد الغذائية في مدينة الحلة تركزت في شارع التربية كما في خريطة (٨).

خريطة (٨)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات المواد الغذائية في مدينة الحلة

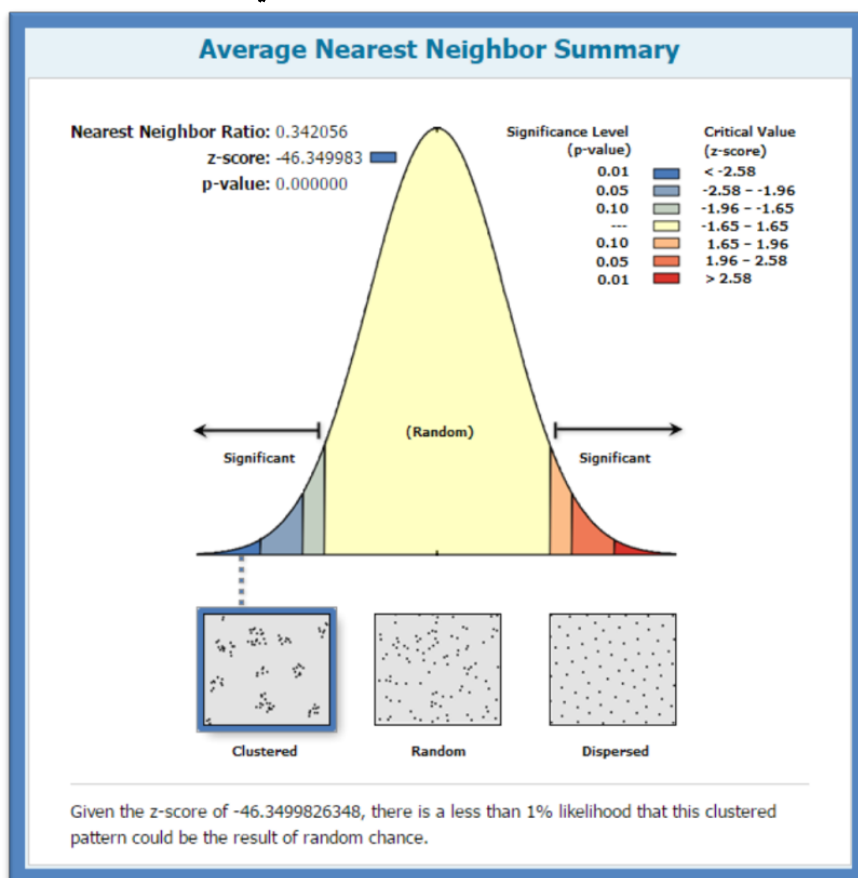


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع المواد الغذائية في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (٥) فان توزيع المواد الغذائية في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٥)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع المواد الغذائية في مدينة الحلة.



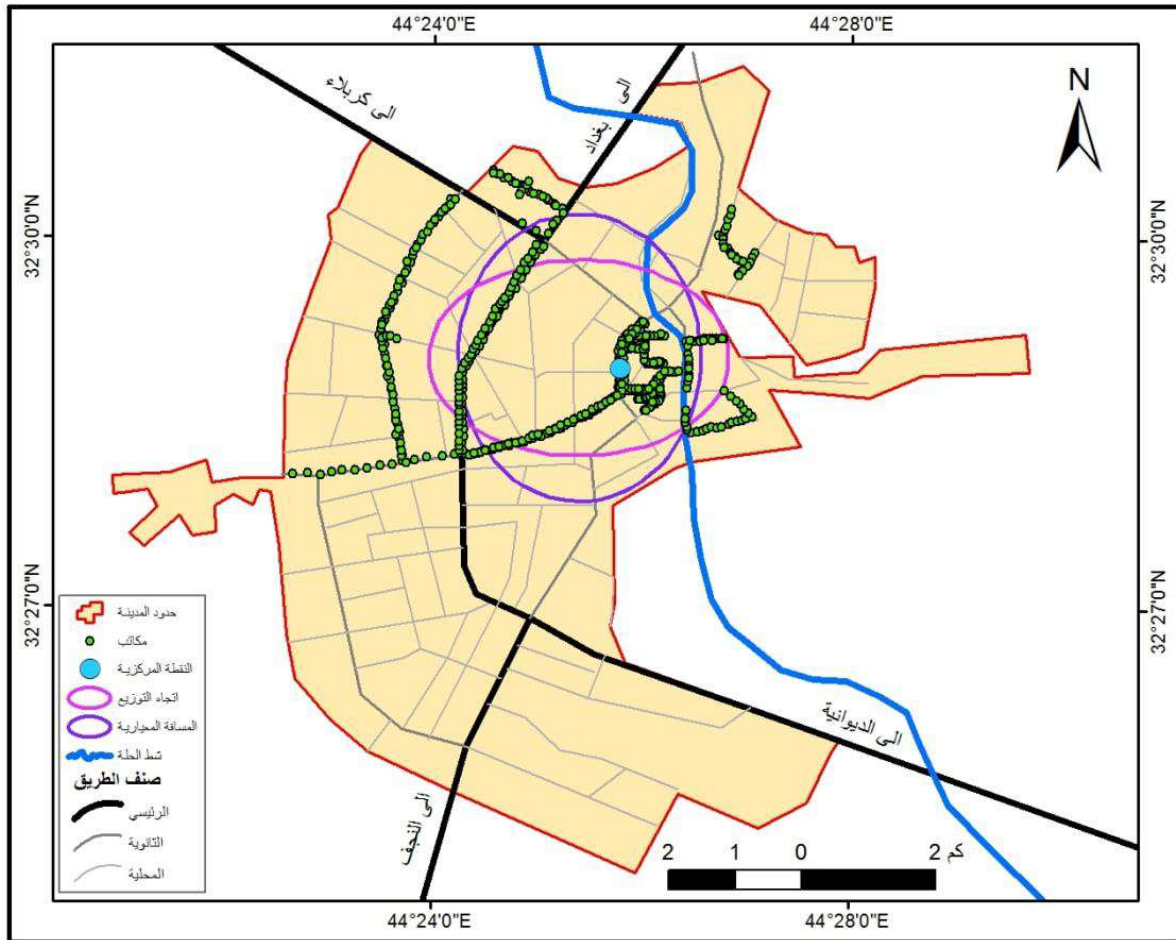
المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ح- المكاتب: تشمل المكاتب مكاتب الطيران مكاتب الصيرفة ومكاتب الحج و العمرة ومكاتب الاستساح مكاتب الماستر كارد. وبلغ مجموع المكاتب في مدينة الحلة (٥٥٩) مكتب وتوزعت هذه المكاتب في {شارع سوق الثورة, شارع التربية, شارع النفق, شارع الكورنيش, شارع المكتبات, شارع الري, باب المشهد, شارع ابو القاسم, الطهمازية, شارع النفق, شارع الجبل, شارع الفيحاء كريطة, شارع الامام علي, شارع ٤٠, شارع ٨٠, شارع ٦٠, شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة المكاتب في منطقة الدراسة (٠,٠١٩٤١٨) متر ، حيث بلغ عدد المكاتب داخل محيط الدائرة (٣٦٩) محل بنسبة (٦٦ %) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع المكاتب هو توزيعاً متشتت اي منتشرأ بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع للمكاتب في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب كما موضح في خريطة (٩) وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات،.... الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المكاتب هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة.

اما النقطة المركزية لمحلات للمكاتب في مدينة الحلة تركزت في شارع اربعين.

خريطة (٩)

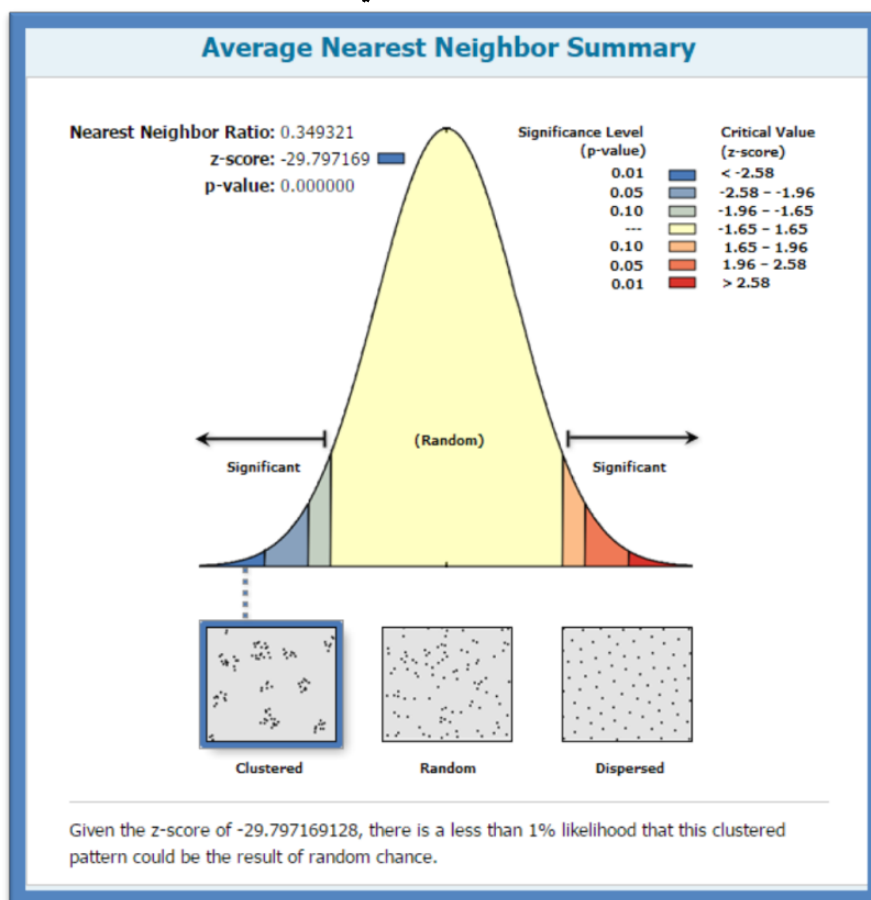
المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع المكاتب في مدينة الحلة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).
اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية للمكاتب في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في
شكل(٦) فان توزيع المكاتب في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٦)

تحليل صلة الجوار للمكاتب في مدينة الحلة

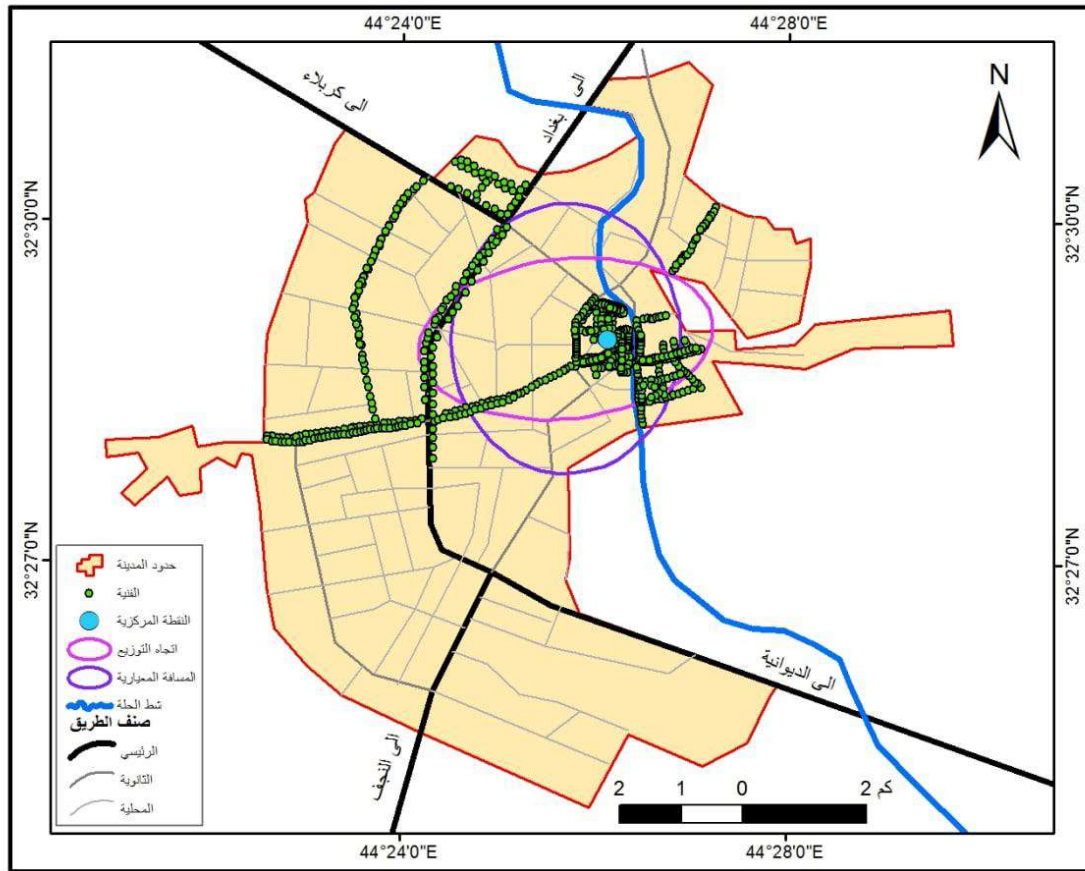


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1)

خ- **المواد الفنية:** تشمل الادوات لأصحاب المهن الحرفية والمواد الاحتياطية والمستلزمات الطبية ومواد التصوير وغيرها. وبلغ مجموع محلات المواد الفنية في مدينة الحلة (٨٣١) محل وتوزعت هذه المحلات في { شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة **المسافة المعيارية** لدائرة محلات المواد الفنية في منطقة الدراسة (٠,٠١٩٧٧٦) متر ، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٥٨٨) محل بنسبة (٧٠,٧%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات المواد الفنية هو توزيعاً متشنت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما **اتجاه التوزيع** لمحلات المواد الفنية في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب ، وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات، الخ. وترتكز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما **النقطة المركزية** لمحلات المواد الفنية في مدينة الحلة تركزت في باب المشهد كما في خريطة (١٠).

خريطة (١٠)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع المواد الفنية في مدينة الحلة

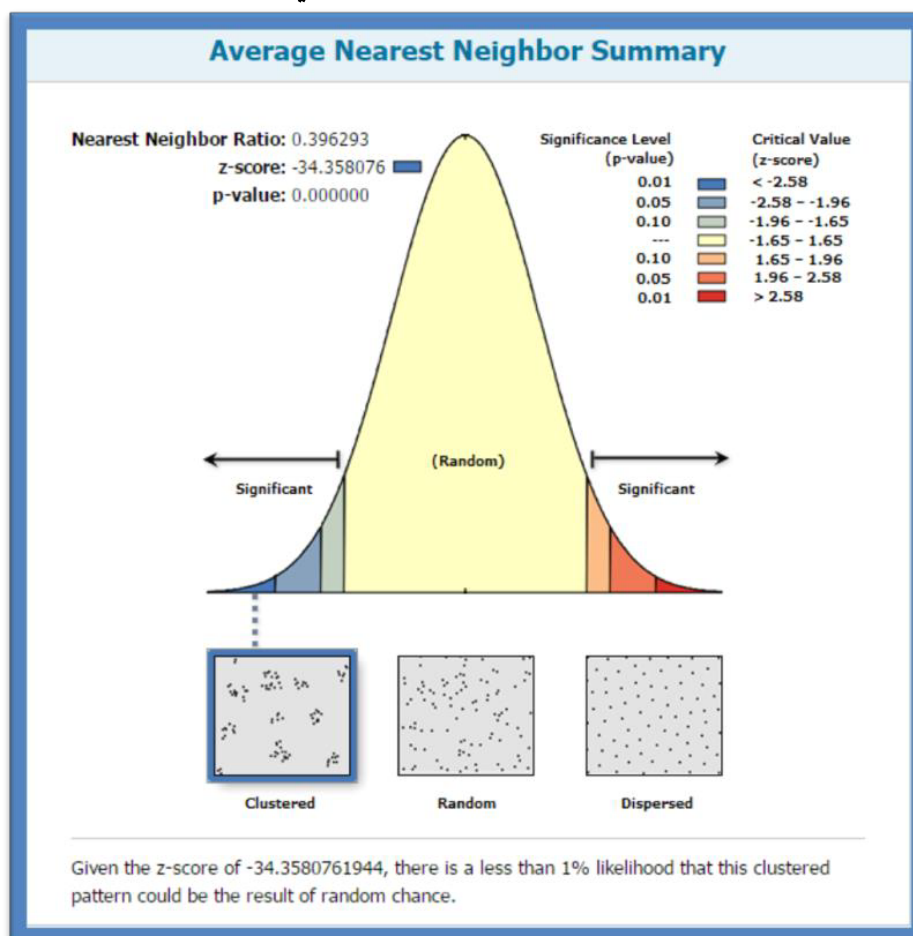


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع المواد الفنية في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (٧) فان توزيع المواد الفنية في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٧)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع المواد الفنية في مدينة الحلة

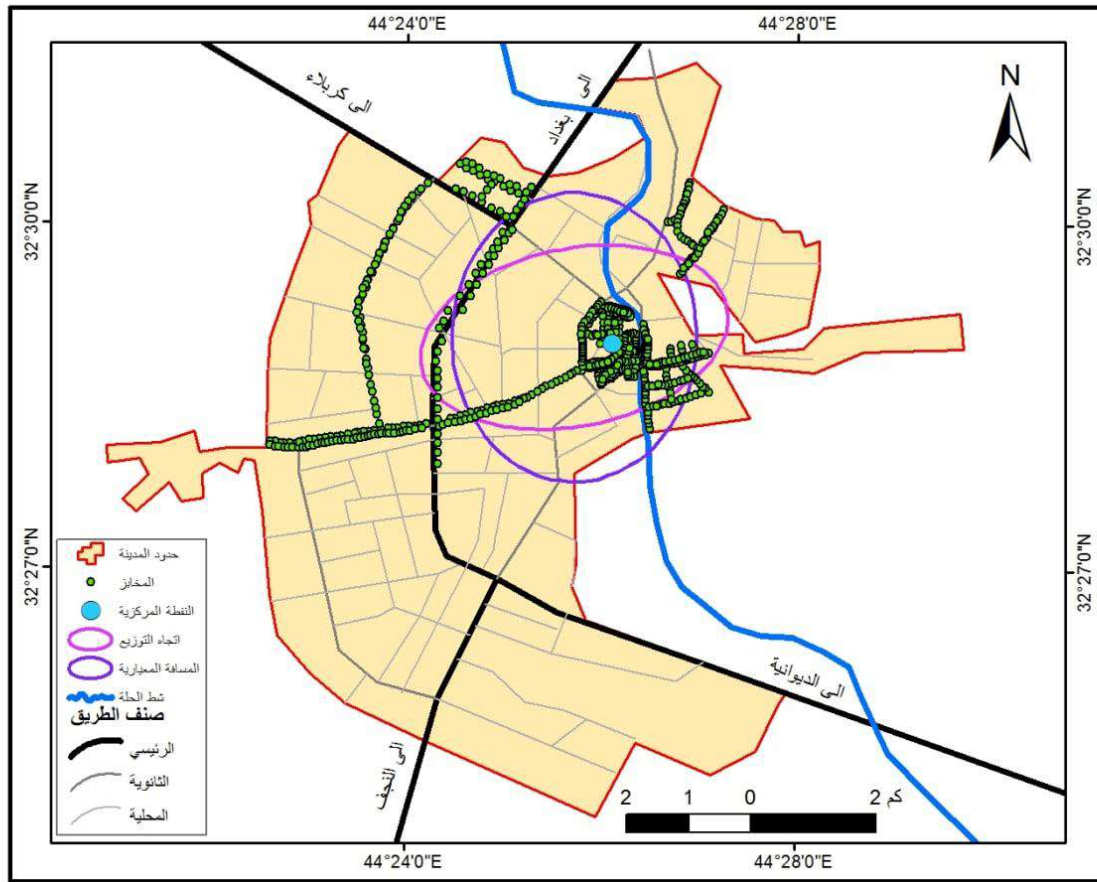


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

د- المخابز والافران: تشمل المخابز والافران محلات بيع الكيك والكعك والمعجنات بأنواعها المختلفة والخبز والصمون وغيرها. وبلغ مجموع محلات الافران والمخابز في مدينة الحلة (٧٤٧) محل وتوزعت هذه المحلات في { شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات الافران والمخابز في منطقة الدراسة (٠,٠٢٠٨٦٩) متر حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٥٤٢) محل بنسبة (٧٢,٥%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الافران والمخابز هو توزيعاً متشتت اي منتشرأ بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات الافران والمخابز في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات،.... الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة اما النقطة المركزية لمحلات المخابز والافران في مدينة الحلة تركزت في شارع الرأي كما في خريطة (١١).

خريطة (١١)

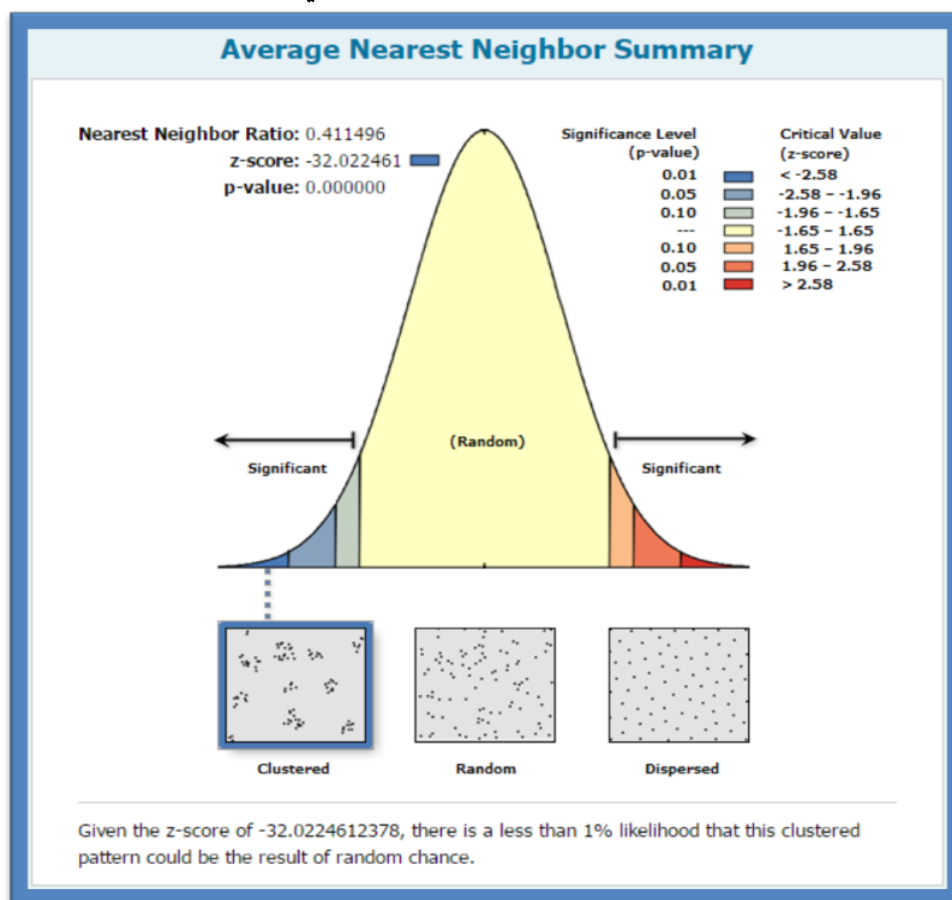
المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع الافران والمخابز في مدينة الحلة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).
اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية للأفران والمخابز في مدينة الحلة (٠,٤) كما موضح في
شكل (٨) فان توزيع المواد الغذائية في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٨)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع المواد الغذائية في مدينة الحلة

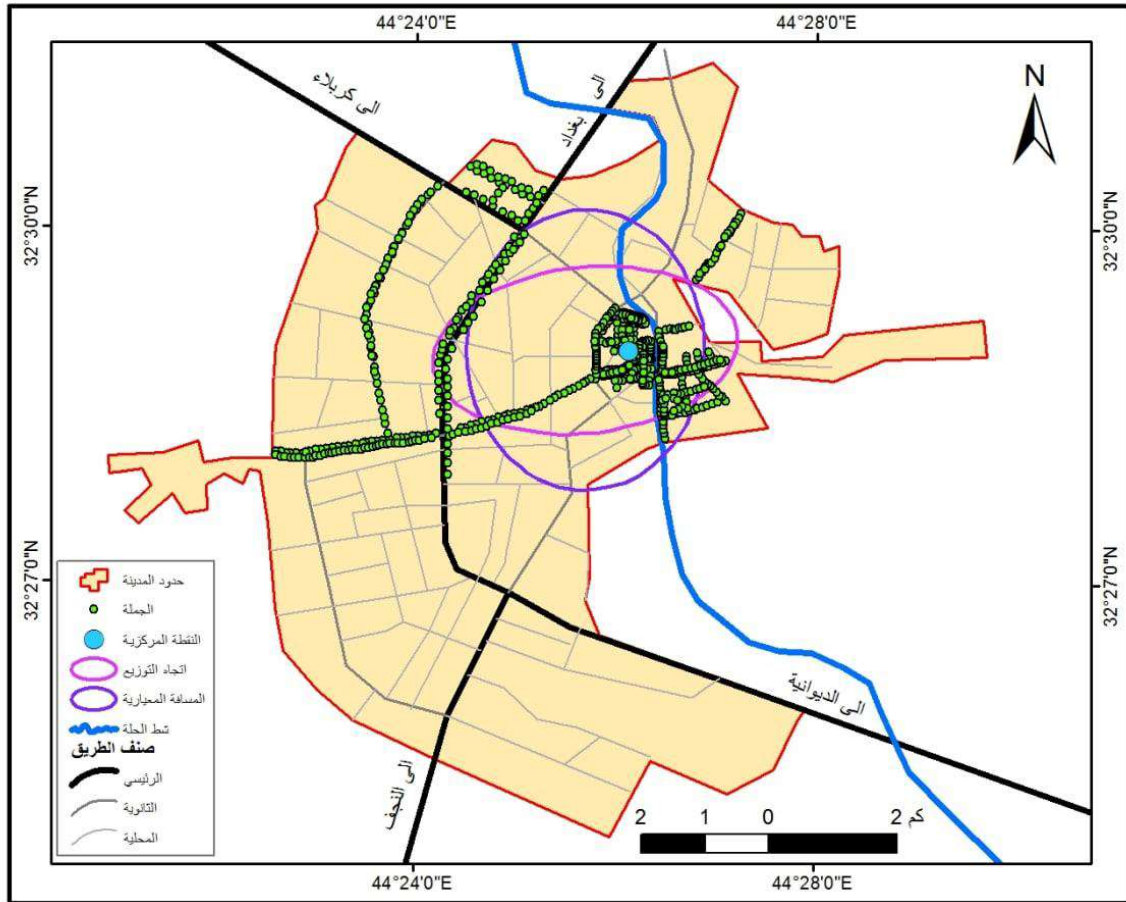


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1)

ذ- محلات الجملة: تشمل محلات الجملة بيع المستلزمات المنزلية و المواد الغذائية بالجملة ومحلات بيع الحبوب الجافة والاذنية المجمدة والمغلقة والمشروبات الغازية والعصائر بأنواعها المختلفة والحلويات بأنواعها و مواد انشائية ومواد فنية. وبلغ مجموع محلات الجملة في مدينة الحلة (١١٤٠) محل وتوزعت هذه المحلات في { شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات المواد الغذائية في منطقة الدراسة (٠,٠١٩٧٧٦) متر، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٦١٧) محل بنسبة (٥٤,١%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع محلات الجملة هو توزيعاً متشتت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات الجملة في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات،.... الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما النقطة المركزية لمحلات مواد الجملة في مدينة الحلة تركزت في السوق الكبير كما في خريطة (١٢).

خريطة (١٢)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات الجملة في مدينة الحلة

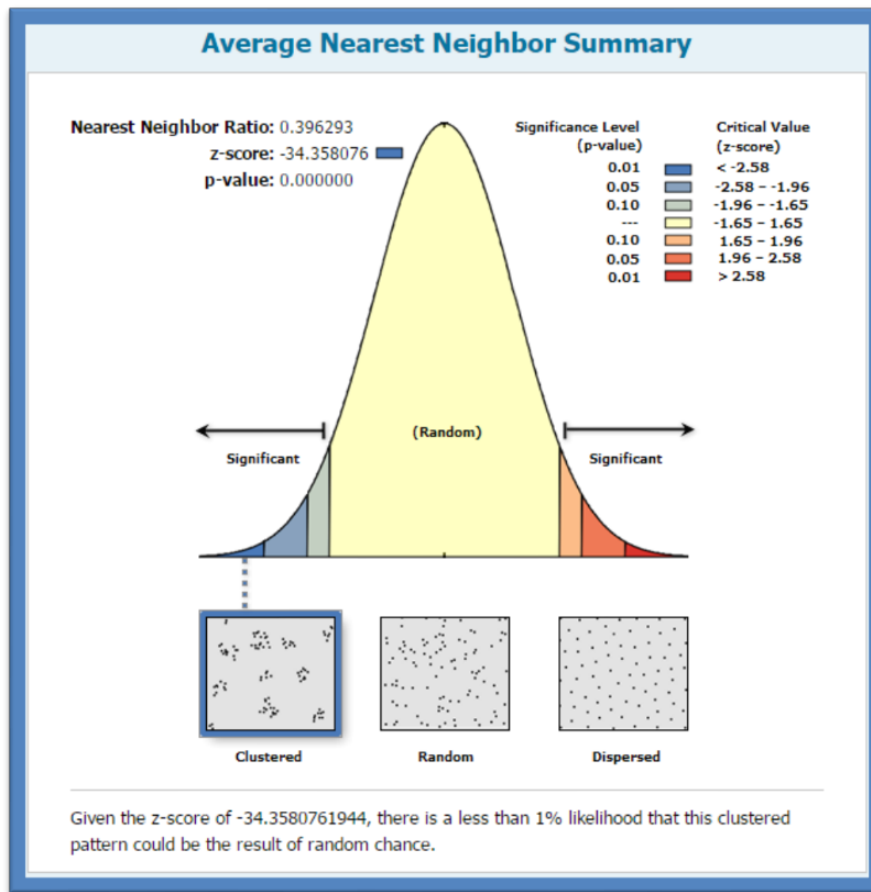


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع مواد الجملة في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (٩) فان توزيع محلات الجملة في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (٩)

تحليل صلة الجوار لمحات بيع مواد الجملة في مدينة الحلة.

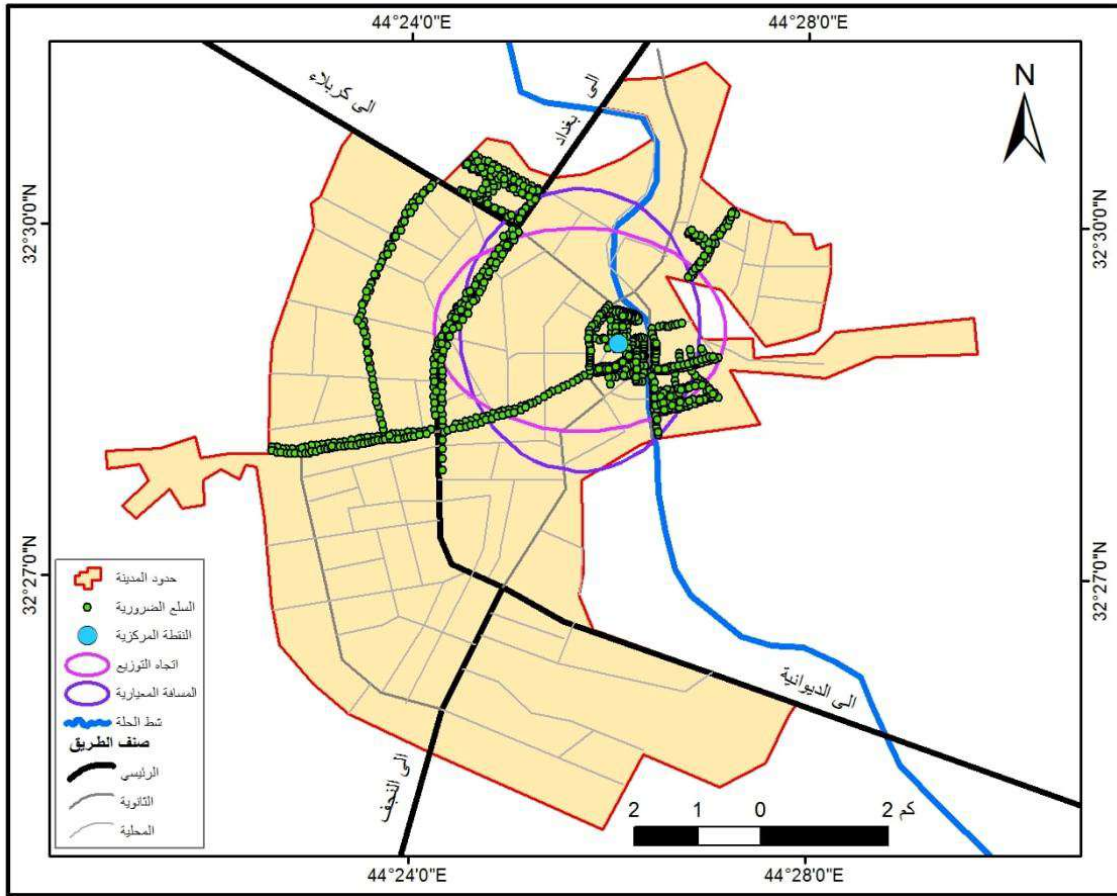


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ر- السلع الضرورية :- تشمل الدقيق والزيت والخضراوات واللحوم والدواجن والاسماك والالبان وغيرها. وبلغ مجموع محلات السلع الضرورية في مدينة الحلة (١٢٢٢) محل وتوزعت هذه المحلات في اشراف سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهامزية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات السلع الضرورية في منطقة الدراسة (٠,٠٢٠٠٨٦) متر ، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٨٦٢) محل بنسبة (٧٠,٥%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات السلع الضرورية هو توزيعاً متشتت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات السلع الضرورية في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب ، وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، و الطهامزية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات ،.....الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما النقطة المركزية لمحلات السلع الضرورية في مدينة الحلة تركزت في شارع التربية كما في خريطة (١٣).

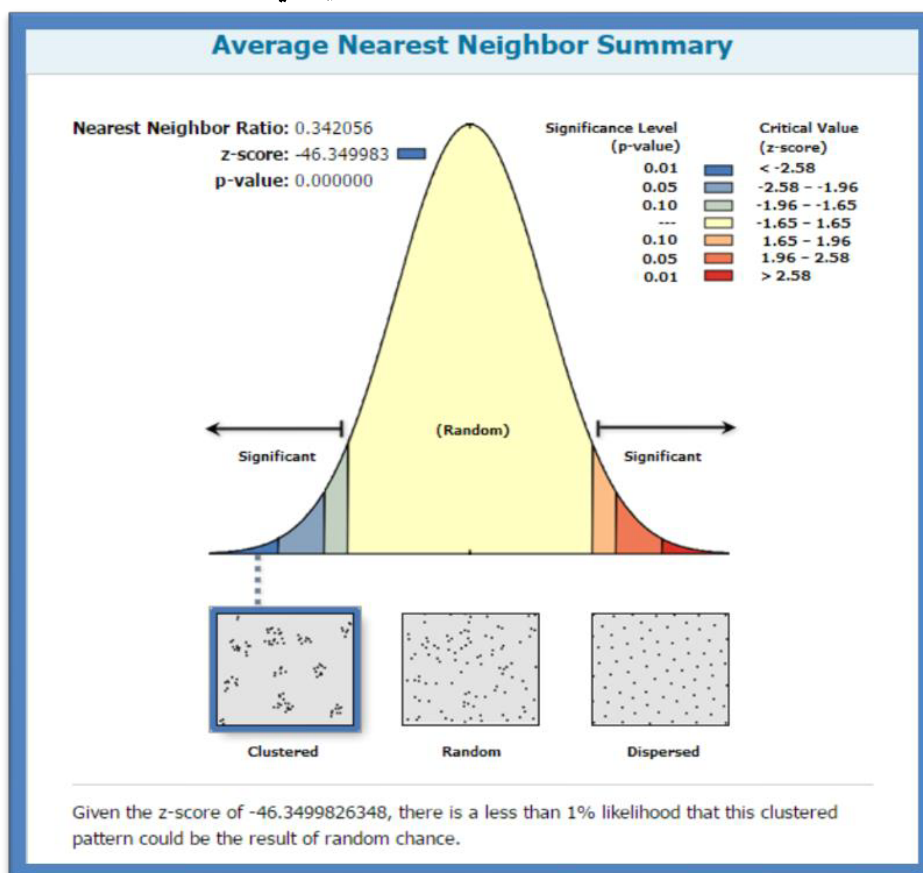
خريطة (١٣)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات السلع الضرورية



شكل (١٠)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع السلع الضرورية في مدينة الحلة

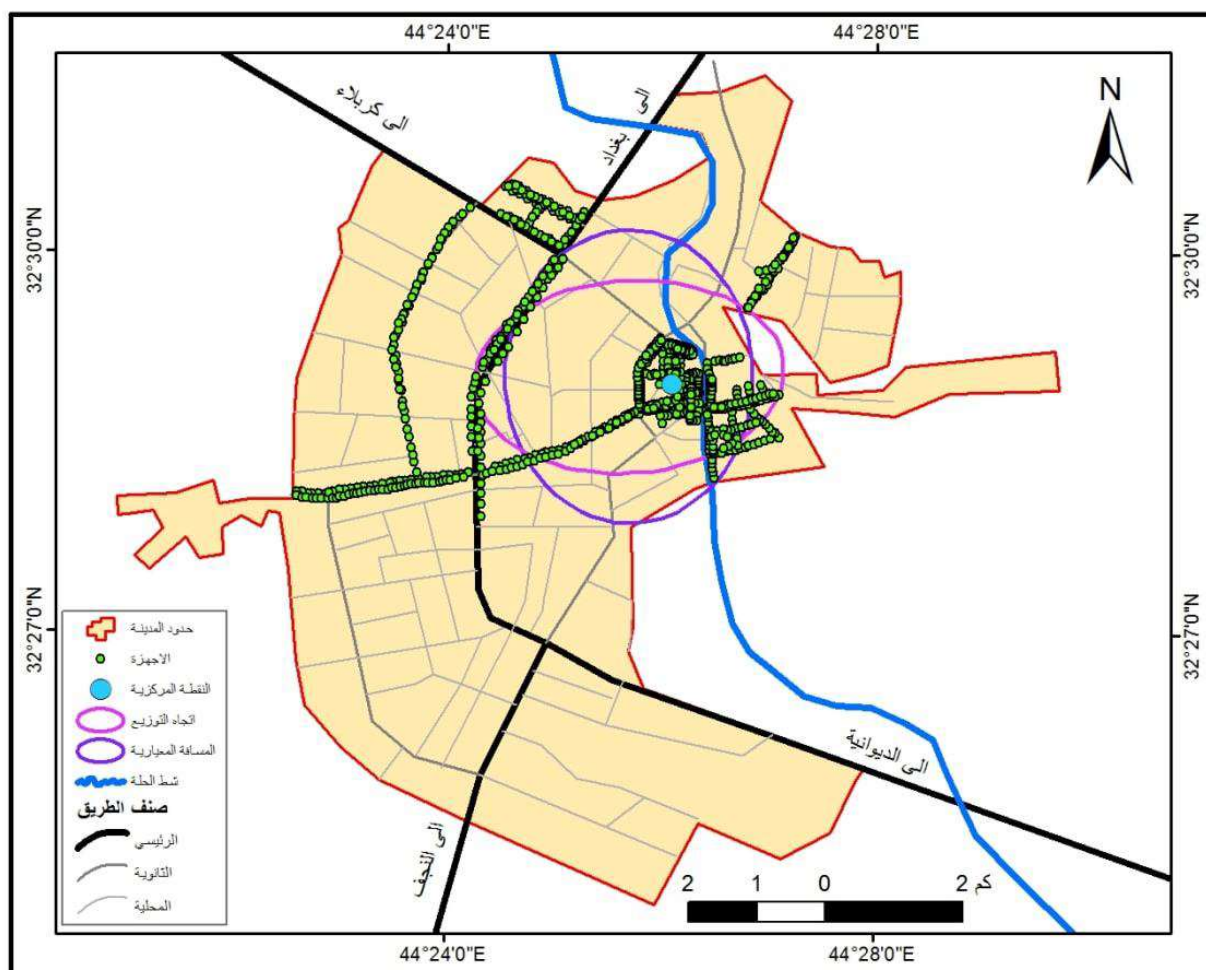


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ز- محلات الاجهزة:- تشمل الاجهزة الكهربائية والاجهزة الرياضية واجهزة التلفزيونات والموبايلات باختلاف انواعها واجهزة الطباعة والاستنساخ وغيرها. وبلغ مجموع محلات الاجهزة في مدينة الحلة (١٢٦٦) محل وتوزعت هذه المحلات في {شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات الاجهزة في منطقة الدراسة (٠,٠١٩٢٧٢) متر، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٦٩٠) محل بنسبة (٥٤,٥%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الاجهزة هو توزيعاً متشتت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات الاجهزة في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب كما موضح في خريطة (١١) وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات،....الخ، وترتكز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما النقطة المركزية لمحلات الاجهزة في مدينة الحلة تركزت في شارع الامام علي كما في خريطة (١٤).

خريطة (١٤)

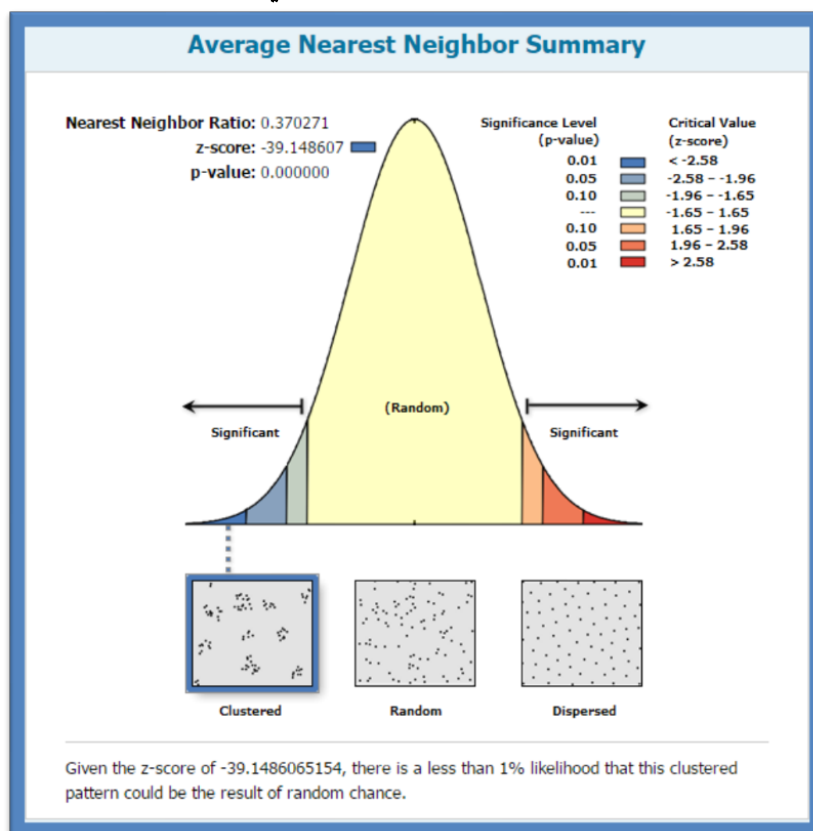
المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات الاجهزة في مدينة الحلة



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).
 اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع الاجهزة في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح
 في شكل (١١) فان توزيع الاجهزة في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (١١)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع الاجهزة في مدينة الحلة



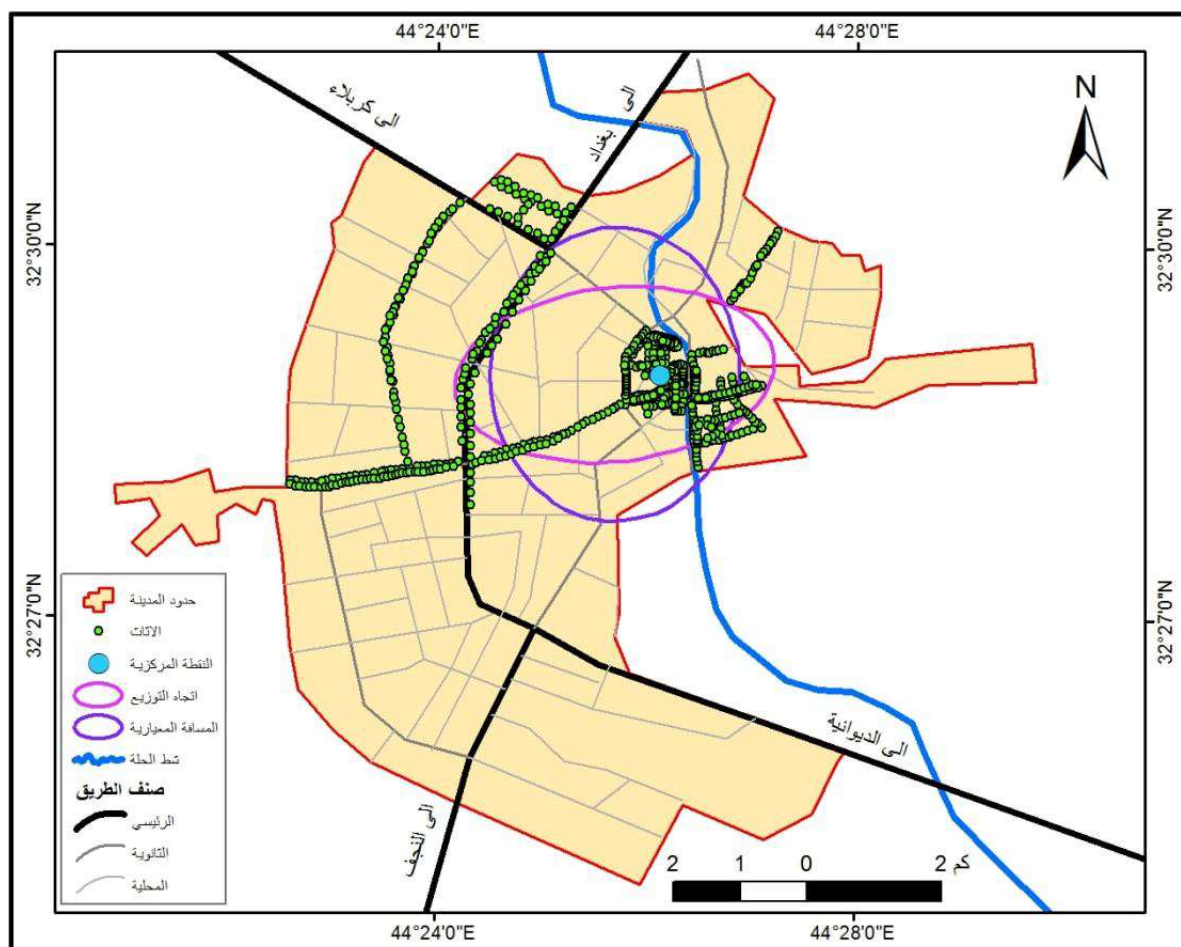
المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1)

س- محلات الاثاث:- تشمل محلات الاثاث الادوات المنزلية كالثريات والتخوم مواد الزينة التحفيات الانتيكات الموبيلات وغيرها. وبلغ مجموع محلات الاثاث في مدينة الحلة (٩٢١) محل وتوزعت هذه المحلات في {شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية} وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات الاثاث في منطقة الدراسة (٠,٠١٩٧٧٦) متر كما موضح في خريطة (١٢) حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٦١٧) محل بنسبة (٦٦,٩%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الانشائيات هو توزيعاً منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات الاثاث في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب ، وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات ،...الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة.

اما النقطة المركزية لمحلات الاثاث في مدينة الحلة تركزت في شارع المكتبات كما في خريطة (١٥).

خريطة (١٥)

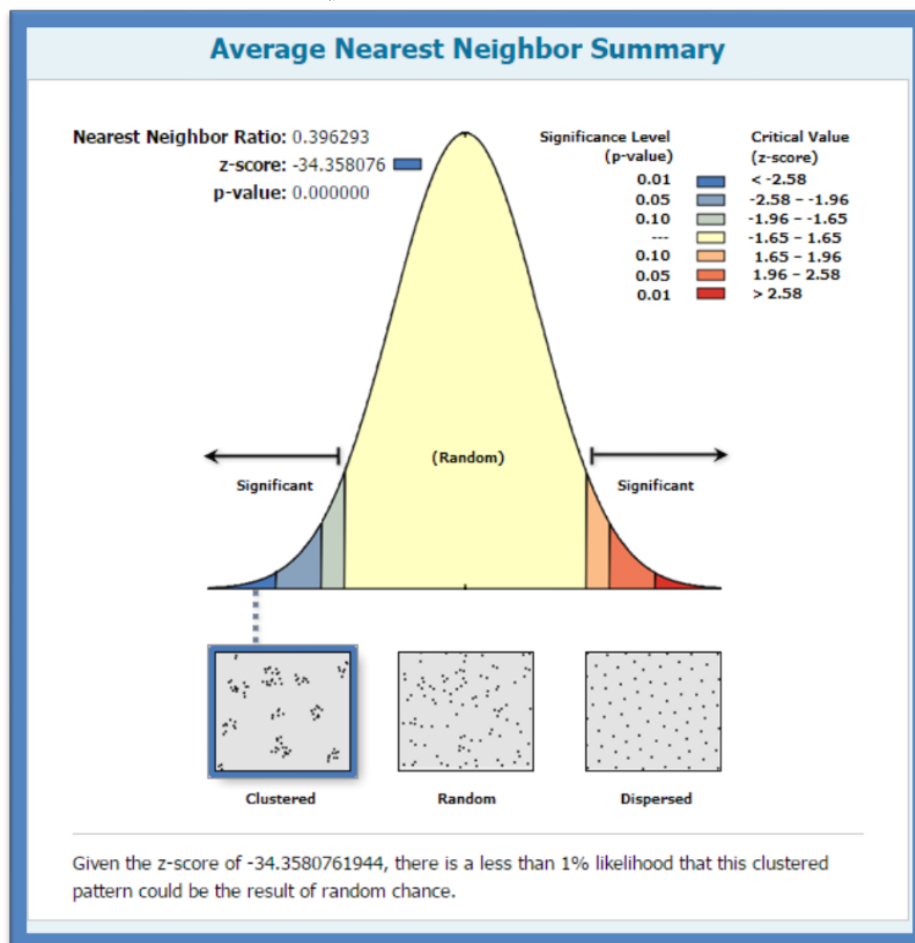
المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات الاثاث في مدينة الحلة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).
 اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع الاثاث في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (١٢) فان توزيع محلات الاثاث في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (١٢)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع الاثاث في مدينة الحلة

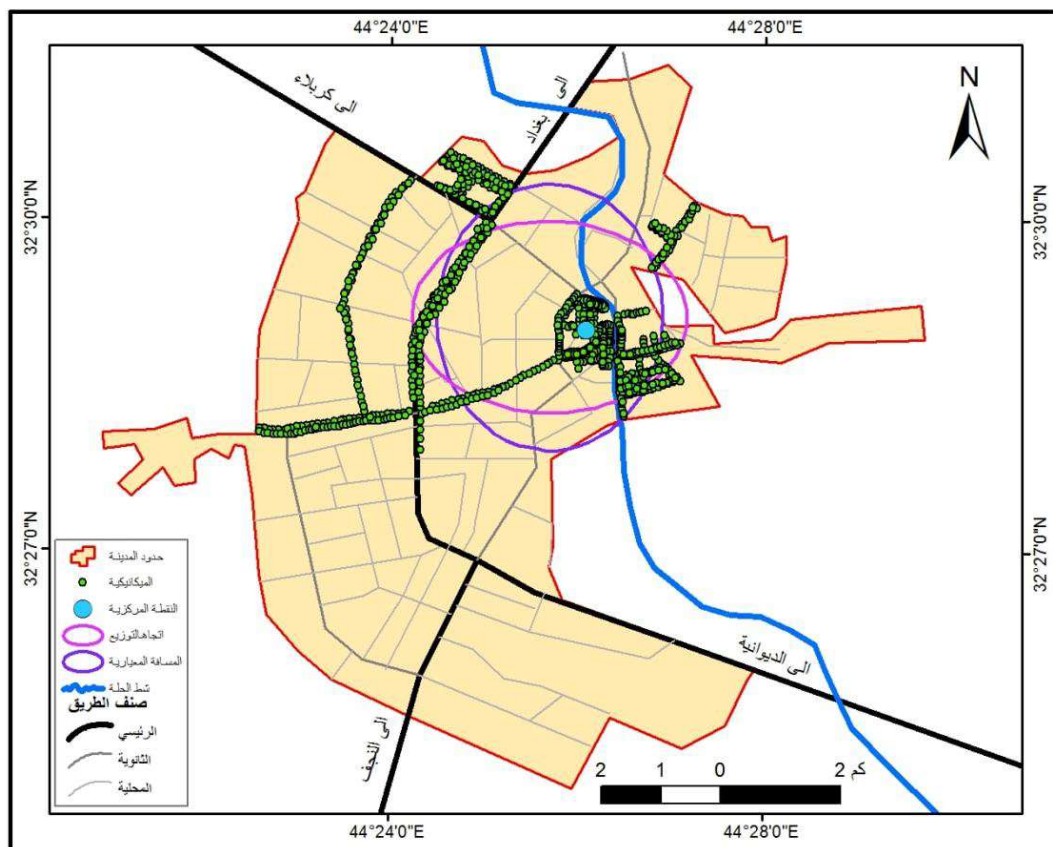


المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ش- الميكانيكية:- تشمل المواد الميكانيكية مواد السيارات وادواتها الاحتياطية والمكائن والاليات والدراجات النارية ومستلزماتها وغيرها. وبلغ مجموع محلات المواد الميكانيكية في مدينة الحلة (٨٤٧) محل وتوزعت هذه المحلات في (شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية، ومنطقة الحي الصناعي) وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات المواد الميكانيكية في منطقة الدراسة (٠,٠٢٠٠٨٦) متر، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٧٥١) محل بنسبة (٨٨,٦%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات الميكانيكية هو توزيعاً متشتت اي منتشراً بعيداً عن مركز معدلها. اما اتجاه التوزيع لمحلات المواد الميكانيكية في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات، الخ....، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة. اما النقطة المركزية لمحلات المواد الميكانيكية في مدينة الحلة تركزت في شارع التربية كما في خريطة (١٦).

خريطة (١٦)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع الميكانيكية في مدينة الحلة

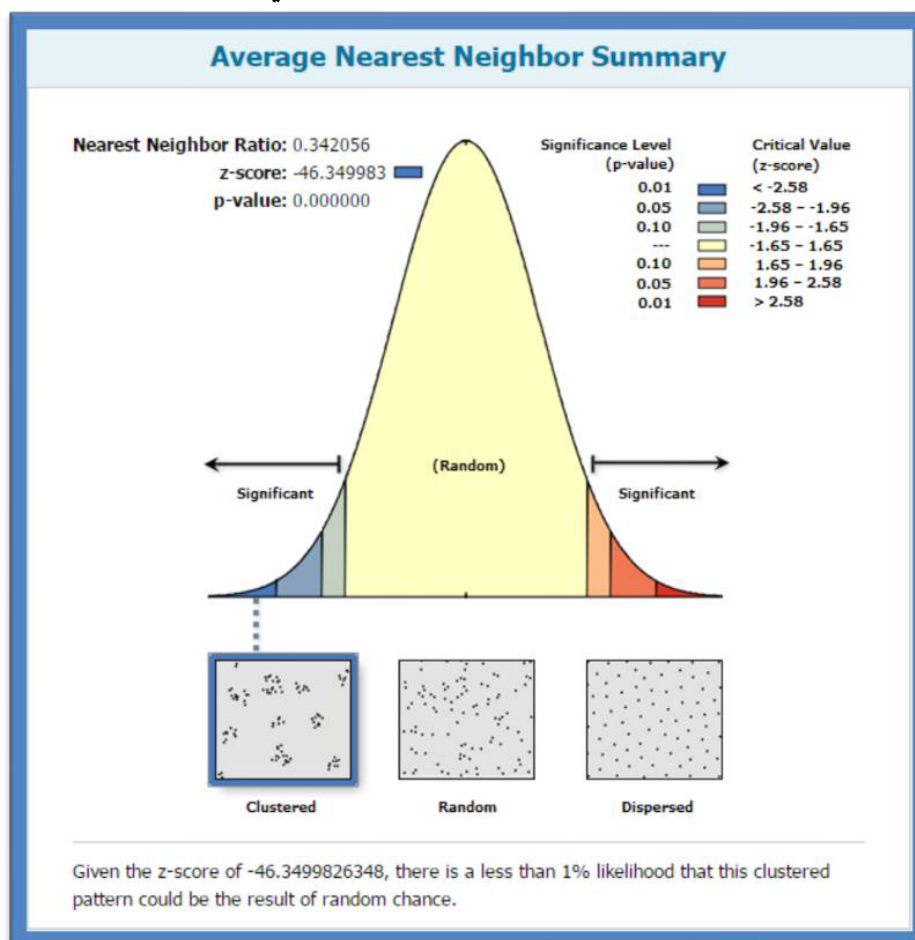


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- الدراسة الميدانية ٢- برنامج (Arc map 10.4.1).

اما صلة الجوار بلغت نسبة الجار الاقرب للظواهر النقطية لمحلات بيع المواد الميكانيكية في مدينة الحلة (٠,٣) كما موضح في شكل (١٣) فان توزيع المواد الميكانيكية في منطقة الدراسة يتخذ نمطاً متجمعاً.

شكل (١٣)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع المواد الميكانيكية في مدينة الحلة



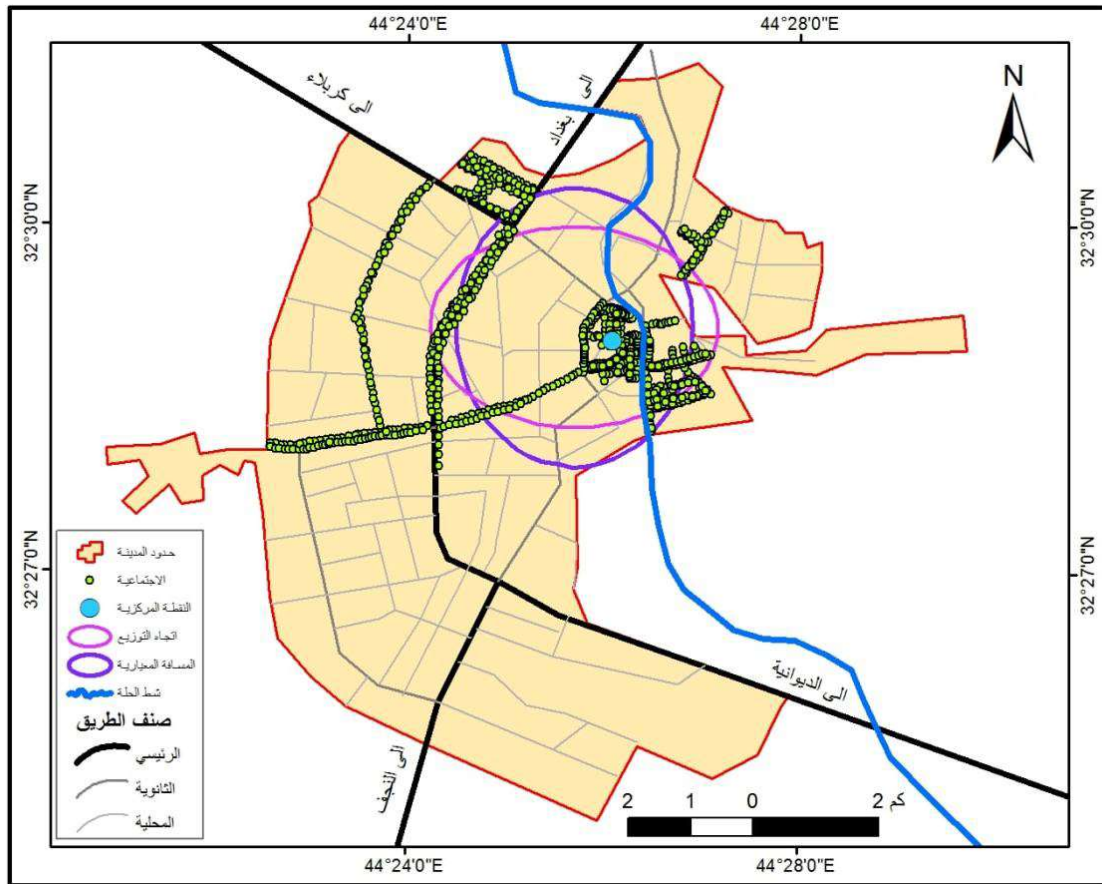
المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

ص - المواد الاجتماعية:- تشمل المواد الاجتماعية تأجير مستلزمات المناسبات وبدلات الاعراس وتزيين السيارات ومحلات الحلاقة والكوي ومحلات التصوير والخياطة ومحلات الاسكافيين وغيرها. وبلغ مجموع محلات المواد الاجتماعية في مدينة الحلة (١٦٤٨) محل وتوزعت هذه المحلات في (شارع سوق الثورة، شارع التربية، شارع النفق، شارع الكورنيش، شارع المكتبات، شارع الري، باب المشهد، شارع ابو القاسم، الطهمازية، شارع النفق، شارع الجبل، شارع الفيحاء كريطة، شارع الامام علي، شارع ٤٠، شارع ٨٠، شارع ٦٠، شارع الجمعية) وبلغت مساحة المسافة المعيارية لدائرة محلات المواد الاجتماعية في منطقة الدراسة (٠,٠٢٠٠٨٦) متر، حيث بلغ عدد المحلات داخل محيط الدائرة (٧٧٠) محل بنسبة (٤٦,٧%) ونستدل من قراءة المسافة المعيارية ان التوزيع لمحلات المواد الاجتماعية هو اكثر تركراً عن مركز معدلها.

اما اتجاه التوزيع لمحلات المواد الاجتماعية في مدينة الحلة فيتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشرق الى الغرب كما موضح في خريطة (١٤) وذلك لوجود عدة عوامل بشرية منها انتشار التجمعات السكانية في الشوارع الرئيسية كشارع ٤٠ وشارع ٦٠ وشارع ٨٠، وشارع الجمعية، والطهمازية والجبل والنفق، وشارع ابو القاسم، وشارع المكتبات، الخ، وتركز السكان في هذا الاتجاه مما ادى الى انتشار المحلات هنا لتقديم الخدمات لسكان المدينة اما النقطة المركزية لمحلات المواد الاجتماعية في مدينة الحلة تركزت في شارع التربية كما في خريطة (١٧).

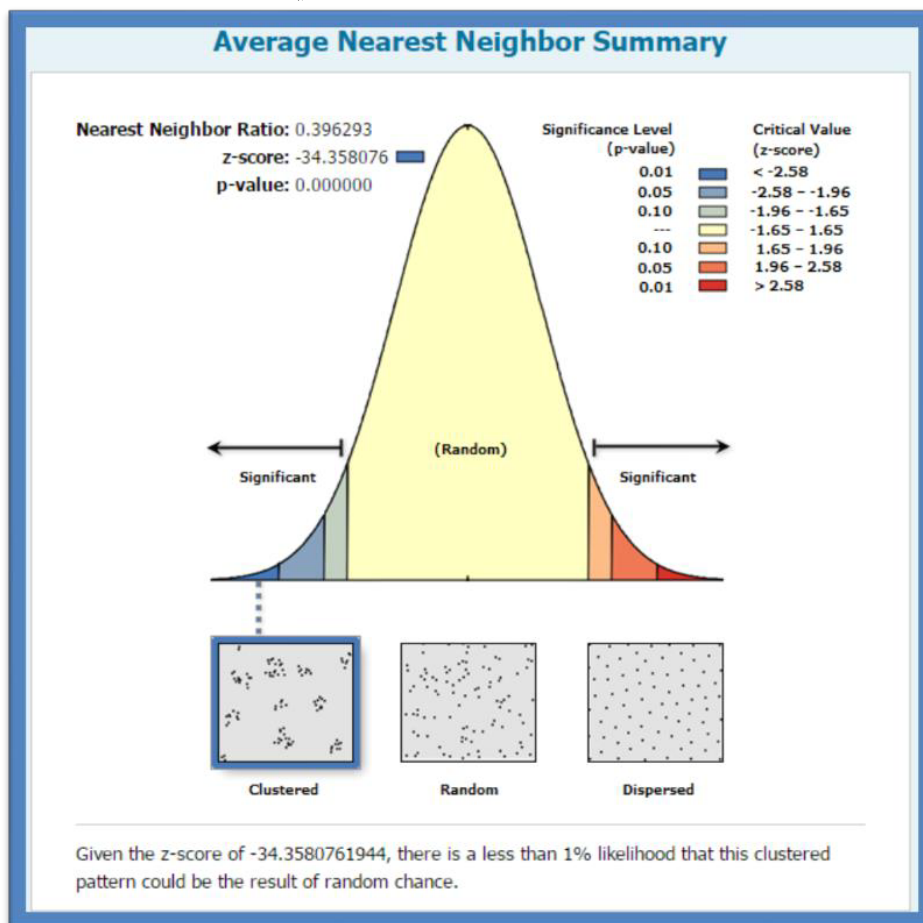
خريطة (١٧)

المسافة المعيارية والاتجاه التوزيعي والنقطة المركزية لتوزيع محلات بيع المواد الاجتماعية



شكل (١٤)

تحليل صلة الجوار لمحلات بيع المواد الغذائية في مدينة الحلة.



المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map10.4.1).

الاستنتاجات :-

- ١- بلغ عدد أفراد الاسرة الواحدة في أسر عينة مدينة الحلة (٩٧٢ ÷ ١٣٢) أي (١٤) فرد للأسرة الواحدة، بينما بلغ في عينة محافظة بابل (٥١٧ ÷ ٢٧١) أي (١٤,٣) فرد للأسرة الواحدة.
- ٢- ان الفئات العمرية الثلاثة الاولى وهي الفئات الشابة قد شكلت نسبة (٤٣%) في عينة مدينة الحلة ونسبة (٤٢%) على مستوى عينة محافظة بابل، مما يشير الى تفوق أعداد الفئات الشابة.
- ٣- كشفت الدراسة عند استخدام تقنية (GIS) في بيان نمط التوزيع المكاني للخدمات التجارية وتم الاعتماد على استخدام وسائل المسافة المعيارية و تقنية الجار الاقرب واتجاه التوزيع والنقطة المركزية ، ويستدل من قراءة المسافة المعيارية ان المراكز التجارية هي اقل انتشارا حول مركز المعدل وهذا يعد توزيعاً متشتتاً منتشراً بعيداً عن مركزية التوزيع المكاني اما تحليل انماط التوزيع المكاني للخدمات بتقنية الجار الاقرب بواسطة برنامج (Arc map 10,4,1) حيث بلغت قيمة الجار الاقرب في دراسة التوزيع للخدمات التجارية في مدينة الحلة تتراوح بين (٠,٤ - ٠,٣) فان توزيع الخدمات يتخذ نمط متجمعاً.

التوصيات :-

- ١- استثمار قدرات وامكانيات القطاع الخاص التي تنفذ مشاريع تجارية كبيرة واستغلال الكثير من المساحات الفارغة التي يفضل استغلالها في الاصناف التجارية التي تقدم الخدمة الضرورية للسكان.
- ٢- الحد من تجاوز المواطنين على استخدام الاراضي المخصصة للسكن وتحويلها الى محلات تجارية في اغلب مناطق المدينة .
- ٣-زيادة اعداد الاسواق المركزية ومحلات الكماليات والمحلات الغذائية باعتبارها من الحاجات الاساسية للسكان مما يجذب عدد سكاني كبير .
- ٤- تشديد الرقابة البلدية على منطقة المشاة ومناطق الاسواق عموماً والمناطق السكنية الشديدة الكثافة في موضوع التلوث البيئي ومحاولة اظهار منطقة الدراسة بأبهى صورة ممكنة لتناسب مكانتها التاريخية.
- ٥-توفير مساحات واسعة لعمل الكراجات لتقليل الازدحامات على اطراف الطرق وعمل مناطق مخصصة لتجميع النفايات التي تقوم برميها اصحاب المحلات.
- ٦-توفير الامن والسلامة الشخصية للمواطنين من خلال وضع كاميرات مراقبة في المحلات والمولات التجارية.
- ٧-وضع خطة من قبل بلدية الحلة ودائرة التجارة لتوزع الاصناف التجارية في قطاعات المدينة بالشكل الأمثل.
- ٨-الاهتمام بالبنية التحتية للمدينة من تلبط طرق وإضاءة كهربائية ومياه نقية.
- ٩-زيادة عدد المواقع المخصصة لوقوف السيارات سواء كانت العمودية أو الافقية.
- ١٠-استغلال الطوابق العليا من البنايات التجارية الموجودة في المنطقة التجارية المركزية بصورة جيدة.

المصادر :-

- 1-Clark Labs ,Application,(Gis) Anahysis ,lar Universally Main street,2008,p10.
- ٢- صبحي احمد السعيد, نمط التوزيع المكاني والتركيب الوظيفي لمراكز الاستيطان البشري في منطقة نجد, عمادة شؤون المكتبات, جامعة الملك سعود, الرياض, ١٩٨٩, ص٩٣.
- ٣- سامي عزيز عباس العتيبي, واياذ عاشور الطائي, الاحصاء والنمذجة الجغرافية, مطبعة اكرم للطباعة والاستنساخ, بغداد, ٢٠١٢, ص١٤٠.
- ٤- مضر خليل العمر, الاحصاء الجغرافي, دار ابن الاثير للطباعة والنشر, الموصل, ١٩٨٩, ص٣٣٨.
- ٥- محسن عبد الصاحب المظفر ,تقنيات البحث المكاني وتحليلاته, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٧, ص١٦١.
- ٦- محمد عرب الموسوي ,جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق, ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٨, ص٨٢.
- ٧- احمد الشريعي, دراسات في جغرافية العمران, القاهرة, ١٩٩٥, ص١٠٥.
- ٨- ناصر عبد الله صالح ومحمد محمود السرياني, الجغرافية الكمية والاحصائية, ط٢, مكتبة العبيكان, مكة المكرمة, ٢٠٠١, ص٢٢٦.
- ٩- صالح عبد العزيز صالح الفوزان, انماط التوزيع المكاني للمساجد في أحياء مختارة في مدينة الرياض, المملكة العربية السعودية اباحث ندوة عمارة المساجد, المجلد السادس, كلية العمارة والتخطيط, جامعة الملك سعود, ١٩٩٩, ص٢٢٢.

- ١٠ - علي لطيف محمود حمد، التحليل المكاني والوظيفي لخدمات التعليم في مدينة بلد بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٣م، ص ١١٩.
- ١١ - صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر (أسس وتطبيقات)، جامعة الموصل، قسم جغرافية، بلا تاريخ، ص ١٦٣.
- ١٢ - صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر (أسس وتطبيقات)، جامعة الموصل، قسم جغرافية، بلا تاريخ، ص ١.

Sources

- 1- Clark Labs ,Application,(Gis) Anahysis,lar Universally Main street,2008,p10.
- 2- Subhi Ahmed Al-Saeed, Pattern of Spatial Distribution and Functional Structure of Human Settlement Centers in the Najd Region, Deanship of Library Affairs, King Saud University, Riyadh, 1989, p.93.
- 3- Sami Aziz Abbas Al-Otaibi, Iyad Ashour Al-Taie, Geographical Statistics and Modeling, Akram Press for Printing and Reproduction, Baghdad, 2012, p. 140.
- 4- Mudar Khalil Al-Omar, Geographical Statistics, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, Mosul, 1989, p. 338.
- 5- Muhsin Abd al-Sahib al-Muzaffar, Spatial Research Techniques and Analytics, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2007, p. 161.
- 6- Muhammad Arab Al-Musawi, The Geography of Cities between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, 2018, p. 82.
- 7- Ahmed Al-Sharie'i, Studies in the Geography of Urbanization, Cairo, 1995, p. 105.
- 8- Nasser Abdullah Saleh and Muhammad Mahmoud Al-Saryani, Quantitative and Statistical Geography, 2nd edition, Obeikan Library, Makkah Al-Mukarramah, 2001, p. 226.
- 9- Saleh Abdul Aziz Saleh Al-Fawzan, Patterns of Spatial Distribution of Mosques in Selected Neighborhoods in the City of Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Researches of the Mosque Architecture Symposium, Volume Six, College of Architecture and Planning, King Saud University, 1999, p. 222.
- 13 - ١٠ Ali Latif Mahmoud Hamad, Spatial and Functional Analysis of Education Services in Balad City Using Geographic Information Systems, Master Thesis (unpublished), College of Education, Tikrit University, 2013, p. 119.
- 14 - ١١ Salah Hamid Al-Janabi, Urban Geography (Foundations and Applications), University of Mosul, Department of Geography, no date, p. 163.
- 15 - ١٢ Salah Hamid Al-Janabi, Urban Geography (Foundations and Applications), University of Mosul, Department of Geography, no date, p. 1.